

مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 71 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لا حول ولا قوة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقررة عيننا محمد - [00:00:03](#)
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا
ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق - [00:01:38](#)
والاعمال والاهواء والادواء. حياكم الله احبائي الكرام الى مجلس جديد نعهده التعليق على كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن
اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه ونحمد الله سبحانه وتعالى ان اذن لنا ان نتقي في يوم جديد او في اسبوع جديد -
[00:01:53](#)
لنجتمع حول مائدة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا محض اختيار واصطفاء من الله سبحانه وتعالى ونعوذ به سبحانه من
الحرمان. وان تبدلنا والا يرانا اهلا لان نجتمع على كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)
ودائما حتى يعني تعلقو الهمم نقول للاعبة ما قرره اهل العلم ان العبادة التي قل طارقتها واقترب زمنها كثر اجرها العبادة اذا هاجرها
الناس وقل من يطرقها واقتربت كما قالوا الثواب في احيائها والمثابرة عليها يضاعف - [00:02:30](#)
عن العبادة التي يتركها الناس ويعتادون عليها لان العبادة غير المألوفة في المجتمع العبادة التي لا يجتمع عليها الناس الانسان
يستوحش. اليس كذلك في الاقبال عليها؟ ويجد قلة في السالكين - [00:02:52](#)
لكن العبادة المألوفة التي يتركها كل الناس تجدها سهلة على القلوب. لذلك تجد الناس يستشبهون صيام رمضان عموما في بلادنا.
اليس كذلك؟ لانها عبادة مألوفة فالكل يجتمع عليها لكن قل لهم على شيء مما هو ليس مألوفا لهم - [00:03:06](#)
او لم يعتاده في حياتهم تجد الامور تبدأ اصعب فنسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمننا وجزاكم الله خيرا على ان تجشمتتم على القدوم
في هذا البرد والمطر ونسأل الله سبحانه وتعالى الثبات حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:22](#)
انتهى بنا الحديث اذن الى باب عيادة مغمى عليه بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام الاتمان
على اشرف الخلق والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين - [00:03:39](#)
قال المصنف رحمه الله وغفر له ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين. اللهم امين وباسانيدكم الى البخاري رحمه الله حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عيينة عن ابن المنكدر عن محمد بن المنكدر. سمع جابر بن عبدالله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما - [00:03:53](#)
اجيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله كيف اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي؟ فلم يجبني بشيء حتى - [00:04:16](#)
نزلت اية الميراث هنا عقد الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه. فقال باب عيادة المغمى عليه. وذكر حديث جابر
بن عبدالله رضي الله تعالى عنه عندما عاده النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق وكان جابر في مرض شديد قد اغمي عليه -
[00:04:34](#)

فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وتوضاً النبي عليه الصلاة والسلام وصب من وضوءه على جابر وهذا يدل على بركة اثار النبي صلى الله عليه وسلم يدل على بركة اثاره ويريد ان يساعده على العلاج وان يوقظه من خلال وضوءه. وهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم اختص - [00:04:54](#)

اثاره وضوءه وضوءه وغير ذلك. قال فافقت لما القى عليه النبي عليه الصلاة والسلام ماء الوضوء افاق قال فاذا النبي صلى الله عليه وسلم اي وجدت النبي عليه الصلاة والسلام امامي - [00:05:14](#)

قلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي؟ يعني عنده مال ولم تكن بعد نزلت اية المواريث. لم تكن بعد نزلت اية المواريث وكيف يقسم المال بعد موت الانسان. فجابر خشي ان يموت - [00:05:28](#)

لا يعرف اين يذهب في مأرب. فيا رسول الله ماذا افعل في مالي؟ كيف اقضي في مالي كان هذا يعني مما يشغله ثم بعد ذلك قال فلم آآ يجيني بشيء ما كان عند النبي عليه الصلاة والسلام اجابة حاضرة وانظروا - [00:05:41](#)

يعني اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم النبي الاعظم يسأل عن شيء فلا يجيب اذا لم يكن عنده جواب فما بالناس احبابي الكرام نتبايع على الكلام والفتية في دين الله سبحانه وتعالى بدون علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:05:55](#)

النبي عليه الصلاة والسلام سيد ولد ادم يسأل ماذا افعل في مالي؟ قال قد لم يجيبني بشيء حتى نزلت اية المواريث. وهذا يؤخذ منه ان الانسان اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه فيقول - [00:06:13](#)

الله تعالى اعلم ولا يجيب حتى يأتيه من الله فرخان. هذا حال النبي عليه الصلاة والسلام وحال اصحاب الديانة والتقوى والورع. الانسان احبابي لا يستحي الانسان لا يستحي ان يقول لا اعلم هو كما قال السلف ينبغي على العالم ان يورث تلاميذه لا ادري من كثرة ما يقولها - [00:06:28](#)

وقالوا من لا يقول لا ادري اصيبت مقاتله من لا يقول لا ادري اصيبت مقاتله الذي لا يتعلم هذه الجملة ولا يعتاد في حياته سيفتضح في يوم ما يتكلم ويهرب بما لا يعرف لكن في يوم ما - [00:06:50](#)

تيفتضح ويعرف الناس جهله وان هذا الرجل ممن يخوض في دين الله بدون علم. نسأل الله السلامة والعافية. وموطن الشاهد من الحديث هو عيادة النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر لجابر وقد كان مغمى عليه الميراث ذكرته - [00:07:08](#)

نعم؟ فيها اسم ثاني اية الميراث رحمه الله باب عيادة الصبياني حدثنا حجاج بن منال قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول. نعم عن ابي عثمان النهدي ابن ميلي وعثمان النهدي رحمة الله عليه. نعم. عن اسامة بن زيد ان صبيا لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:25](#)

فبعثته امه ثقل يعني حل به مرض الموت هذا دائما ما يعبر به ثقل حل به مرض الموت. نعم فبعثت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ولدي في الموت امه يعني هي بنت النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال للرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام اذهب - [00:07:49](#)

قل لها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب نشوف كيفية معالجة النبي صلى الله عليه وسلم للموقف ابتداء يعني جاءه رسول من ابنته مبعوث انه اه حفيدك في الموت. وهاي يعني حفيده النبي عليه الصلاة والسلام في الموت. واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:08:07](#)

منشغلا بامر من امور الحياة او بشيء يتعلق باصحابه فقال ارجع لها فمرها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع المصيبة بهدوء وبطمأنينة القلب طمأنينة من قلبنا ماذا نفعل؟ خلاص مو رافض تصبر - [00:08:28](#)

ولتحتسب قل لها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عندها او عنده باجر مسمى فلتصبر ولتحتسب. فلاحظوا طمأنينة المؤمن بالله سبحانه لم يفزع عليه الصلاة والسلام ولم يجزى - [00:08:43](#)

بالعكس يعني هو في البداية كما قلنا اصلا ما كان يجد وقتا للذهاب لمعالجة الموقف لكن سيأتي معناه ان ابنته اصرت ان يأتي. طيب اكمل قال رحمه الله فرجع الرسول فاخبرها فبعثت اليه تقسم عليه فرجع الرسول المبعوث هنا مش الرسول النبي عليه الصلاة

والسلام ينتبهوا ايه؟ فبعثت اليه تقسم عليه - [00:08:56](#)

حينما جاء فهي رجعت مرة ثانية بعثت الرسول وتقسم انه اقسام بالله لتأتينا يا رسول الله ابنته نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه منهم سعد بن عبادة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الصبي فوضعه بين فندوتيه. فندوتيه - [00:09:17](#)
ان ثدييه تقاس ندوتي الرجل اي بين ثديه فوضعه في هذه المنطقة وحمله اليها. نعم ولصدره قعقعة كقعقعة الشنة. نعم. فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد اتبكي وانت رسول الله؟ فقال انما - [00:09:34](#)

ابكي رحمة لها ان الله عز وجل لا يرحم من عباده الا الرحماء. قال وصدره او لصدره قعقعة اللي هو الصبي لانه يحتضر ينازع فكان بصدره قعقع صوت لصوت الشنة وهي الخرائقة او القرية البالية. القرية البالية لما تخضخض يقولون - [00:09:50](#)
المهم هذا الصبي في لحظات الموت وصدره يقعقع فالنبي عليه الصلاة والسلام لما رأى روحا تحتضور صبي بكى عليه الصلاة والسلام من رحمته وهو الرحيم الشفيق صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فساد بن عبادة يعني تعجب انه يا رسول الله يعني انت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كانه يتعجب ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:12](#)

لم يبكي فقال نعم يعني انما ابكي رحمة لها اي لهذه النسمة ولهذه الروح ان الله لا يرحم من عباده الا الرحماء. وهذا موطن الشاهد فيه عيادة الصبيان. واخذه من قيادة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الصبي - [00:10:35](#)
اي وهو في مرض الموت. نعم قال رحمه الله حدثنا الحسن بن واقع حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابراهيم بن ابي عبله. نعم. قال مرضت امرأتي فكنت اجيء الى ام الدرداء فتقول لي كيف - [00:10:51](#)

فاقول لها مرضى فتدعو لي بطعام فاكل ثم عدت ففعلت ذلك فجننتها مرة فقالت كيف قلت؟ قد قد تماثلوا فقالت انما كنت ادعو لك بطعام ان كنت تخبرنا عن اهلك انهم مرضى. فاما ان تماثلوا فلا ندعوا - [00:11:07](#)
فلا ندعو لك بشيء. يعني هذا الرجل ابراهيم بن ابي عبله مرضت زوجته فكان يأتي الى ام الدرداء عرفته عادي وكان هناك نوع من الاريحية ما دام هناك امن من الفتنة وانضباط في الكلام - [00:11:27](#)

بام الدرداء تسأله وهي وان كانت اجنبية عنه يعني فتسأله كيف حال زوجتك فيخبرها انها مرضى فهي تعد له طعاما الرجل زوجته مريضة هي تعد له الطعام حتى يتغدى حتى يأكل ما في حد يعد له الطعام. اخر شيء اتاها فسألته عن زوجته فقال انها يعني تعافت وتماثلت للشفاء - [00:11:39](#)

فقط الخفص ما تماثلتيش قلنا ندعو لك بطعام لما كانت مريضة. عاد اليوم ما شاء الله زوجتك استيقظت خلها هي تعمل لك الطعام تمام باب عيادة الاعراض حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدالوهاب الثقفي قال وهو عبدالوهاب بن عبدالمجيد. نعم - [00:12:00](#)
قال حدثنا خالد الحذاء عن خالد الحذاء وخالد بن مهران انما لقب بالحذاء احبابي ليس لانه كان يصنع الاحذية قالوا بل لانه كان يكثر الجلوس مع صانعي الاحذية يعني احيانا بعض اللقاب وانت تستغرب عندما تعرف من سببها تظن انها لشيء. انه خالد الحداني والله هو كان يصلح احذية. لا لا واكتشفت انه ما له علاقة بكل الاحذية - [00:12:18](#)

وانه الرجل رضي الله عنه كان ماذا يكثر الجلوس مع اصحاب الاحذية ونسب اليهم تعالوا انتم شوفوا لكم ناس تجلسوا معهم بس بلاش الحذاء عن عكرمة نعم عن ابن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودده فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله - [00:12:40](#)

قال فقال الاعرابي بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا يعني قال باب عيادة الاعراب وكأن العنونة هي باب عيادة الاجلاء. هكذا الحنونة هي الاعراب رمز كان عندهم على الجفاء - [00:13:02](#)
تمام فهل يعادي الانسان الذي فيه جفاء؟ نعم يعاد ثم ذكر حديث عيادة النبي عليه الصلاة والسلام لرجل من الاعراب وان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له وقال لهذا الرجل لا بأس عليك طهور ان شاء الله. وماذا يريد هذا الرجل اعظم من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام له - [00:13:21](#)

لكنه ابي سبحان الله وهذا حال من فيه جفاء قال لا لا يا رسول الله هذه ما هي طهورات هذه حمى كبيرة تتور وتزيلني القبور. فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا يعني اذا انت مصر يعني ان تكون دين الموت - [00:13:39](#)

عاد في شأنك دبر حالك. انا دعوت لك بالشفاء وانت لا تزيد ذلك فسبحان الله نعم. نعم. الباب مكتوب فقط باء. اه نعم هو تبعيكم.

ويكون تبعا للباب السابق ولا يحتاج الى ان نعم - [00:13:52](#)

باب عيادة المرضى حدثنا محمد ابن ابن عبدالعزيز قال حدثنا مروان ابن معاوية قال حدثنا يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن ابي حازم سلمان الاشجعي رحمة الله عليه. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صائما؟

قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم - [00:14:06](#)

قال ابو بكر انا قال من شهد منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا. قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال مروان بلغني ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمعت هذه الخصال في رجل في يوم الا دخل الجنة - [00:14:26](#)

ونعم من باب عيادة المرضى عموما وفضل ذلك وذكر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فقال لاصحابه من اصبح منكم

صائمان من عاد منكم مريضا وهذا وبنشاهد من شهد منكم جنازة من اطعم منكم اليوم مسكينا - [00:14:43](#)

وابو بكر دائما هو السابق للخيرات. هو الذي سبق هذه الامة فيقول انا انا حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمعت هذه

الخصال في رجل في يوم الا دخل الجنة. ولاحظوا ان الخصال ليست بالخصال الصعبة - [00:14:59](#)

يعني قضية اه ان تجتمع هذه الخصال في يوم واحد ان تعود مريضا وتشهد جنازة وتصوم وتطعم مسكين يعني كم تأخذ من الوقت

عفوا في البرنامج اليومي قال لها لا تأخذ منك ساعة ونصف - [00:15:14](#)

لكن تضمن لك الجنة يعني فاحيانا بعض الامور نحن يعني نستخف بها ونستقلها لكن والله سوء. يعني من حرص عليها وتابع امره على

هذه الطاعات فانه مضمون له على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. فينتبه الانسان الى ابواب الخير ولا يستقلها - [00:15:27](#)

خاصة طالب العلم طالب العلم كثيرا ما يعني يعني يستهين بمثل هذه الامور يقول لك انا طالب علم انا مشغول بدراسة او بحث او ما

شابه ذلك او تدريس الى غير ذلك فتجده لا يشهد الجنائز لا يعود المرضى لا يهتم - [00:15:45](#)

والانفاق مع انها ايضا ابواب عظيمة من ابواب الخير ولا تدري ما هي الحسنة التي تدخلك الجنة؟ قد تجلس تطلب العلم طوال حياتك

لكن تكون الحسنة التي تدخلك الجنة ربما اطعام مسكين. ربما ازالة اذى عن طريق يعني من جهة انت لا تتوقعها - [00:15:59](#)

لان نيتك في طلب العلم كانت شائبة وانت لا تتفقدتها جيدا فالله سبحانه وتعالى لم يدخلك الجنة من باب ماذا؟ من باب طلب العلم

وانه ادخلك الجنة ربما لشيء اعطيته لمسكين او عيادة لمرريض آآ طالب العلم - [00:16:16](#)

لا يغرق على نفسه ابواب الخير. بل يفتح جميع ابواب الخير ما تيسر له ذلك. نعم قال رحمه الله حدثنا احمد ابن ايوب قال حدثنا

شبابه ابن سوار قال حدثني المغيرة ابن مسلم عن ابي الزبير عن جابر الزبير محمد ابن مسلم نعم المكي - [00:16:30](#)

نعم. عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام السائب وهي تزفر. نعم. فقال ما لك؟ قالت تزفر يعني ترتعد قالوا

وهكذا جسمها ينتفض من الحمى. نعم - [00:16:45](#)

فقال ما لك؟ قالت الحمى اخزاها الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه لا لا تسببها فانها تذهب خطايا المؤمن. كما يذهب الكير

خبث الحديد؟ هذا الحديث فيه مجموعة من الفوائد الفائدة الاولى دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام السائل وهذا يدل على ان

يعني كما ذكر - [00:17:01](#)

الحديث ان الرجل قد يعود امرأة اجنبية عنه. قد يعود امرأة اجنبية عنه لكن بالضوابط الشرعية ولا يتكلم الا بالكلام المنضبط. ومثلا

بعض الناس يسأل مثلا ابنة عمي مرضت هل يجوز ان اعودها في المشفى؟ نعم يجوز ان تعودها. بالضوابط الشرعية تكون -

[00:17:21](#)

الوحدة الشمال وانت تقول محتشم والكلام على قدر الحاجة والسلام عليكم وكيف صحتكم ان شاء الله بخير ويخرج. عيادة المرأة

الاجنبية او الرجل للمرأة الاجنبية لا حرج فيها كما قلنا ما دام هناك انضباط - [00:17:39](#)

واه الفائدة الثانية ان هذه المرأة عندما مرضت صببت المرض فهل يجوز شتم المرض قالوا لا. قال اهل العلم لا يشتم المرض وننتبه

لان الناس احيانا فلان اصيب بالكورونا تبدأ الناس تشتم الكورونا واصل الكورونا واصل - [00:17:52](#)

فهذا لا يجوز احبابي الكرام وليس من هدي النبي عليه الصلاة والسلام ان تشتم الامراض عموما مهما كانت فانها كفارة للخطايا فانها

كفارة للذنوب وذي الخطايا. هذه امرأة شتمت الحمى فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام مه. اكففي - [00:18:10](#)

لا تسبها هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن شتم المرض. لماذا قال فانها تذهب خطايا المؤمن انه هذا المرض في النهاية انت تنتفعين به عندما تصابين فهو نعمة من جهة ونعمة من جهة انه يكفر به الخطايا والذنوب. قال فانها تذهب خطايا المؤمن كما يذهب

الكير - [00:18:26](#)

خبث الحديد. الكير هو الذي ينفخ به الحداد على الحديد حتى يذهب ما فيه. نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق. نعم قال اخبرنا النظر ابن سمير قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - [00:18:48](#)

يقول الله تبارك وتعالى استطعمتك فلم تطعمني. قال فيقول يا رب وكيف وكيف استطعمتني ولم اطعمك وانت رب العالمين؟ هذا الحديث غريب. يقول الله سبحانه وتعالى للعبد يوم القيامة استطعمتك فلم تطعمني فالعبد يستغرب. يعني كيف اطعمك وانت رب

العالمين - [00:19:08](#)

فهنا العبارة المجازية يعني فيقول الله سبحانه. نعم. قال اما علمت ان عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه؟ اما علمت انك لو كنت قد

اطعمته كذلك عندي فهذا معنى انني استطعمته. لو كنت اطعمته لوجدت ذلك عندي اي ثوابا رفعة - [00:19:29](#)

في جنات النعيم. نعم. ابن ادم استسقيتك فلم تسقني فقال يا رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين؟ فيقول اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه اما علمت انك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندي. وهذا الحديث احبابي جالسا ينتبه يعني اذا سألت سؤالا على -

[00:19:47](#)

او كذا فبدك تستشعر ان هذا الشخص الذي سألك كان الله هو الذي يطلبه كأن الله لما قال استسقيتك فلم تسقني استسقيتك فلم

تسقني. فكيف طيب استسقيتك فلم تسقني؟ قال ان عبدي فلانا سأل - [00:20:07](#)

فهذا يجعل الموضوع هذا هيبة انك اذا سئلت من المحتاجين فعلا الصادقين في حوائجهم فحاول الا ترد قدر الامكان حاول الا ترد

قدر الامكان فان الله سبحانه وتعالى اقام ذاته مقامهم. من باب تعظيم هذه المسائل. نعم - [00:20:23](#)

يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلو كنت عدته ذلك عندي

او وجدتي عنده. وهذا موطن الشاهد من الحديث اكمل - [00:20:40](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا قتادة قال حدثني ابو عيسى الاسواري. نعم

الاسواري نعم. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدوا المريض واتبعوا الجنائز تذكرم الاخرة. اذا - [00:20:56](#)

فوائد عيادة المريض احبابي الكرام فضلا عن جبر الخواطر والتخفيف عن المسلمين ايضا تذكر الاخرة فان كم من مريض تعود فتجده

على فراش الموت او تجده في مقعدا في مرضه وتعرف ان هذا الرجل يعني خلاص انتهى من من هذه - [00:21:16](#)

الحياة وما عاد الا ايام او اشهر معدودة ويقضي امره فعلا عيادة المرضى تذكر بالدار الاخرة. وتزهد الانسان في الحياة الدنيا فهذا

الانسان المريض الذي اقعده المرض كان في يوم من الايام صحيحا مثلك يجالد في هذه الحياة الدنيا ويذهب ويأتي - [00:21:31](#)

بالله سبحانه وتعالى يبتليه ويفقده كل هذا الأمر وهو الآن قد يكون منتظرا لقاء الله سبحانه وتعالى بمرض اقعده بيتذكر الانسان لقاء

الله وان هذه الدنيا مهما طالت ففي لحظة معينة - [00:21:51](#)

ستنتهي وان هذه الصحة مهما قويت في لحظة معينة ينسبها الله سبحانه وتعالى فهذا نوع من التزهيد والارتقاء الايماني. اجعلها

يعني فرصة ايضا للنمو والارتقاء الايماني مع الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:22:04](#)

قال رحمه الله وحدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة. ابو الوضاح الي يشكر. نعم عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث كلهن حق على كل مسلم عيادة المريض - [00:22:19](#)

وشهود الجنازة وتشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل. نعم. وهذا يدل على ان هذه حقوق يعني قضية ان تعود المرضى هذا ليس مجرد فضل منك واحسان عام لا بل هو حق - [00:22:35](#)

لاخيك المسلم عليك اذا انت تعاملت مع القضية على انها حق ومسؤولية القاها الله عز وجل على عاتقك يصبح الامر يحتاج الى جهد حتى تنفذ هذه الحقوق وتردها الى اهلها. نعم - [00:22:49](#)

قال رحمه الله باب دعاء العائد للمريض بالشفاء حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا ايوب ابن ابي تميم السخيتاني عن عمر ابن سعيد عن حميد ابن عبد الرحمن - [00:23:02](#)

قال حدثني ثلاثة قال حدثني ثلاثة من بني سعد كلهم يحدث عن ابيه ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن ابي وقاص هو سعد - [00:23:16](#)

ابي وقاص نعم دخل على سعد يعوده بمكة فبكى فقال ما يبكيك؟ قال خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها كما مات سعد.

سعد والثاني هذا سعد بن خولة بعد الثاني مر معنا الحليب وسعد الخول الذي مات في مكة بعد ان هاجر - [00:23:28](#)
وكانوا كما قلنا النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كانوا لا يريدون الموت بعد الهجرة. حتى يتم لهم الاجر والثواب. انه يلقوا الله عز وجل وقد اليه فكانوا يرون انا ينبغي ان نموت في المدينة حتى يتم لنا اجر وثواب الهجرة الى المدينة النبوية. فكان سعد ابن ابي وقاص في مكة اظن في يوم فتح مكة - [00:23:45](#)

فكان حزينا انه ماذا؟ انه مريض في مكة والمرض اشد عليه وخشي ان يموت في مكة فهذا كان يعني يشغل ذهنه وخاطره. نعم قال اللهم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا. فقال لي مال كثير يرثني يرثني ابنتي افواصي بمالي - [00:24:07](#)

كله؟ قال لا. قال فبالثلثين؟ قال لا. قال فالنصف؟ قال لا. قال فالثلث؟ قال الثلث والثلث كثير. ان صدقتك من مالك صدقة ونفقتك على عيالك صدقة. وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة. وانك ان تدع اهلك بخير او - [00:24:28](#)

قال بعيش خير من ان تدعهم يتكفون الناس وقال بيده نعم وهذا مرمى عن الحديث عموما سابقا والفكرة يعني هي عيادة النبي صلى الله عليه دعاء العائد للمريض بالشفاء. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما عاد سعدا - [00:24:48](#)

قال اللهم اشف سعدا ثلاثا فدعا له بالشفاء. هذا موطن الشاهد وكان سعد يسأل عن الوصية بماذا يفعل بماله؟ وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له خلاص اذا كنت - [00:25:04](#)

مصر على الثلث الثلث وان كان الثلث كثير وقلنا المستحب عند طائفة من اهل العلم الوصية بالخمسة. ما اخوه اقل من الثلث ثم قال ان صدقتك من مالك صدقة ونفقتك على عيالك صدقة. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخبره - [00:25:14](#)

انه صحيح انت تريد ان تتصدق بالمال للفقراء والمساكين لكن ايضا من مفهوم الصدقة النفقة على العيال لانه بعض الناس موضوع النفقة على العيال يعتبره هذا المال ذاهب يعني لا خير فيه. هذا هو الذي انفقه على عيالي. لا الاسلام وسع المفهوم - [00:25:29](#)

قال لك حتى الذي تطعمه لزوجتك غداء وعشاء صدقة حتى ما تطعمه لزوجتك ولابنائك هو شكل من اشكال الصدقة فايك ان تحشر الصدقة فقط في الاعطاء للفقراء والمساكين والاجانب عنك بل احتسب - [00:25:44](#)

بالصدقة وثوابها في الانفاق على ابنائك وزوجتك وعلى منزلك. طبعا بالاعتدال والاقتصاد قال وانك انتظر ورثتك بخير يعني ان يترك الانسان ورثة اغنياء ومعهم المال افضل من ان يتصدق بماله كله ويدعو ورثته - [00:25:59](#)

فقراء من بعدي هادي هي الموازنة التي يطرحها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث. انه ايها افضل؟ اتصدق بمالي كله للفقراء والمساكين ووجوه الخير. ويصبح ورثتي فقراء ام لا اقلل من الصدقة خارج اطار الورثة واجعل المال اغلب ويذهب للورثة -

[00:26:17](#)

الافضل بتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب اكثر المال للورثة اغناء لهم حتى لا تحوجهم الى ان يسألوا الناس ويمدوا ايديهم الى اخرين. تمام. قال رحمه الله باب فضل عيادة المريض. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد. نعم. قال حدثنا

عاصم - [00:26:34](#)

عن ابي قلابة. نعم. عبدالله بن زيد. عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي اسماء. ابو اسماء عمرو بن مرثد قال من عاد اخاه كان في خرفة الجنة قلت لابي قلابة ما خرفة الجنة؟ قال جناها قلت لاجلي جناها يعني ثمرها - [00:26:54](#)

فمن عاد مريضا فكأنه الان في غرفة الجنة اي في ثمار الجنة يأكل منها ويأخذ منها ويتناول منها الانسان اذا استشعر هذه النعمة وهذا الثواب سر بذلك وكان ذلك محفز ان اعود مريضا. مش تعتبره هم. اوف بدي ازور مريض بمنطقة كذا. بصير الانسان يحسب. بنزين السيارة - [00:27:12](#)

ويحسب الروحة والגיעة والجلسة وكذا وما بيستثقل لكن لما يشعر انه في هناك شئ جميل ينتظره كما ثبت في الاحاديث الصحيحة انني وانا عائد لهذا المريض انا اتناول من ثمار الجنة وهذا لا - [00:27:33](#)

كونوا الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا لا يقضي ذلك قال عن من حدثه ابو اسماء قال عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالحديث مرفوع الى - [00:27:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله كيف ذهب للشريعة الاسلامية تربط لك افعال الخير امور جميلة تنتظر. وهذا يجعل الانسان يتحفز لفعل الخير نعم. قال رحمه الله حديثا ابن حبيبنا اذا قال حدثنا ابن حبيبنا. يحيى ابن حبيب - [00:27:56](#)

ابن ابي ابن ابي ثابت قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة عن المثنى نعم اظنه ابن ابن سعيد نعم قال حدثنا ابو قلابة عن ابي الاشعري عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اي نحو الحديث السابق. ان من عاد مريضا فهو في غرفة الجنة. نعم - [00:28:14](#)

قال رحم الله باب الحديث للمريض والعائدي حدثنا قيس بن حفص. نعم. قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر. قال اخبرني ابي. جعفر ان ابا بكر ابن ان ابا بكر بن حزم ومحمد بن المنكر في ناس من اهل المسجد عادوا عمر ابن الحكم ابن الحكم ابن رافع - [00:28:34](#)

قالوا يا ابا حفص حدثنا. قال سمعت جابر ابن والمريض. ابو حفص هو المريض عمر ابن الحكم. نعم قال سمعت جابر بن عبدالله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى اذا قعد استقر فيها - [00:28:54](#)

طبعنا هنا الترجمة اه باب الحديث للمريض والعائدي باب الحديث المريض والعائدي ان العائد المريض يتحدثون ويتسامرون ويتبادلون الكلام فهم لما اهل المسجد لما زاروا عمر بن الحكم يعني قالوا يا ابا حفصة - [00:29:13](#)

زما هنا جالسين جالسين اعطنا حديثا نستفيد منه. فكانوا يتبادلون الحديث. هذا موطن الشاهد فاعطاهم حديثا يعني يجعلهم يصرون بهذه العيادة فقال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او سمعت جابر ابن عبد الله يقول سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من عاظ مريضا خاض في الرحمة وكان الرحمة بحر - [00:29:27](#)

وكان الرحمة عبارة عن بحر واسع. انت اذا عدت مريضا تخوض في هذا البحر او كأنها طريق وانت اذا عدت مريضا خطة في هذا الطريق حتى اذا قعد استقر فيها يعني كما قلنا كأنها بحر - [00:29:49](#)

وان تخط فيه او نهر وانت دخلته فاذا جلست عند المريض ووصلت عنده كانك خلاص جلست في هذا البحر. وجلست في هذا النهر تمام يهددوا على الاستقرار الرحمة. وانها اصبحت تحتف بك. قال حتى اذا قعد اي قعد عند المريض - [00:30:05](#)

استقر فيها اي استقر في هذه الرحمة وفي هذه اللجة التي دخل فيها كانك انغمست في الرحمة انغماسا نسأل الله من فضله. نعم. قال رحمه الله باب من صلى عند المريض. نعم. حدثنا عبدالله بن محمد. قال حدثنا سفيان. ابن عيينة. عن عمرو. بن دينار - [00:30:22](#)

عن عطاء ابن ابي رباح قال عاد ابن عمر ابن صفوان فحضرت الصلاة فصرى بهم ابن عمر ركعتين وقال انها سفر. موطن الشاهد ان عاد المريض وهو عند المريض صلى - [00:30:40](#)

صلى بهم ركعتين الظاهر انه صلى يعني صلاة ظهر او عصر او عشاء يعني قصرها ركعتين وقال واخبرهم لماذا قصر الصلاة؟ قال انا يعني على سفر والمسافر يقصر الصلاة هذا المراد فالظاهر انه صلى صلاة فريضة ركعتي بدلا من اربع واخبره اننا قصرنا الصلاة لاننا مسافرون. نعم. قال رحمه الله باب عيادة المشرك حدث - [00:30:53](#)

سليمان بن حرب حدثنا ا ه حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعده عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عند رأسه فقال له - [00:31:16](#) قع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. طيب باب عيادة المشرك وهذي مسألة فيها خلاف بين العلم هو ان يعاد المشركون او لا يعادون - [00:31:36](#)

فذهبت طائفة الى ان المشرك لا يعاد ابدا. وان الاصل كما انهم يهجرون في اعيادهم يهجرون في مرضهم ولا يعادون وذهب بعضهم وهي رواية اخرى عندنا في المذهب ان المرضى من المشركين يعادون ونصره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه وقال ينظر في ذلك المصلحة - [00:31:49](#)

ان كان هذا المريض مشرك ممن اذا تمت عيادته يمكن ان يستصلح حاله يدعى له او يدعى الى الاسلام وترجى هدايته يعاد ويذكر بالله سبحانه وفعلا يعني هذا الحديث يؤكد هذا القول الثاني. يؤكد هذا القول الثاني وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام عاد بعض اليهود وعاد بعض المشركين لما - [00:32:05](#)

كان يرجو المصلحة في ذلك لهم. فهذا الشاب الصغير اعاده النبي عليه الصلاة والسلام وهو في مرض الموت والنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينقذه من النار يعني خلاص هي الساعات الاخيرة ما بقي شيء - [00:32:24](#) فيقول اسلم فهذا الصبي او هذا الغلام ينظر الى والده يعني والده يهودي. شو رأيك اسلم ولا ما اسلم والده اليهودي يعلم صدق النبي عليه الصلاة والسلام هو يهودي لكن يعلم صدق النبي عليه الصلاة والسلام فقال له اطع ابا القاسم يعني انصحته هو يهودي - [00:32:37](#)

لكن في النهاية هو يريد مصلحة ابنه. فقال له اطع ابا القاسم فاسلم هذا الصبي او هذا الغلام. ففرح النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان مات هذا الغلام ان الله انقذه به من النار. وهذه فائدة يعني شف انت عدت مريضا - [00:32:54](#) من الكفرة ومن اهل الكتاب فكنت سببا في نجاته ودخوله في هذا الدين فاذا كان باختصار هناك مصلحة من عيادتهم يعادون ما كان هناك مصلحة فالاصل عدم العيادة. نعم قال رحمه الله يقول للمريض حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك بالامس نعم. عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها - [00:33:08](#)

قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما. قلت يا ابتاه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك؟ قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شرك نعله - [00:33:31](#) كان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الاليت شعري عقيرته يعني صوته. نعم. الاليت شعري هل اببتن ليلة بواد حولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبديون لي شامة وطفيل؟ هل هو بلال رضي الله عنه تذكر ايام زمان - [00:33:51](#) الايام الجميلة في مكة فهذه كلها مواطن في مكة كان يفعلها وهو الان في مرضه متعب منهك يقول ان هل تعود تلك الايام الجميلة والسعادة الرحبة؟ نعم قالت عائشة رضي الله عنها فجنئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححه وصحها - [00:34:11](#)

وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة تمام موطن الشاهد ان عائشة رضي الله عنها دخلت على ابيها وعلى بلال وسألته من باب ما يقول للمريض الم يعنون البخاري - [00:34:32](#) الباب من يقود المريض يعني من عاد مريضا ماذا يقول له؟ فعائشة رضي الله عنها عندما عادت ابا بكر وعمر اطمانت على احوالهما فتجد انك تسأل المريض كيف اجد كيف الصحة ان شا الله بخير امورك تمام؟ هذا هو المراد - [00:34:45](#) وهذا يدل على ان المرأة الاجنبية قد تسأل الرجل الاجنبي عن حاله وصحته فعائشة اجنبية عن بلاد ومع ذلك سألته عن صحته وعن حاله ما دام الامر منضبطا كما قلنا بالحشمة وامور الشريعة - [00:34:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا وقال اللهم حبب الينا المدينة وهذا حال الصحابة اول ما قدم المدينة الصحابة المهاجرون اول ما قدموا المدينة لم يستطيعوها وكانت توقع بهم حمى شديدة - [00:35:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم دعا ان ينقل الله حمى المدينة الى منطقة الجحفة وقيل ان فيها قوم كانوا يحاربون الله ورسوله. فلذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتقل الحمى اليهم. نعم - [00:35:23](#)

قال رحمه الله حدثنا معلا. ابن اسد. قال حدثنا عبدالعزيز ابن المختار. قال حدثنا خالد. خالد الحداء. عن عكرمة ابن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لما دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله. قال ذلك - [00:35:35](#)

كظهور كلا بل هي حمى تفور او ذاك طهور يعني هذا طهور؟ خلاص الاعراب ماذا تفعل؟ ها على كلانا. قال كلا بل هي حمى تفور او تتور على شيخ كبير تزيه القبور. قال النبي صلى الله عليه وسلم سننعم اذا. يعني اول مرة معنا الحديث - [00:35:55](#)

الشاهد انه يستحب اذا عدت المريض ان تقول له ايضا ماذا؟ طهور ان شاء الله ان هذا مرض طهارة وتكفير للذنوب والخطايا نعم قال احدنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله ابن وهب عن حرملة - [00:36:13](#)

نعم. عن محمد بن علي القرشي محمد بن علي القرشي مجهول. نعم عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل على مريض يسأله كيفه فاذا قام من عنده قال خير الله لك ولم يزد عليه. هذي كانت - [00:36:28](#)

عبد الله بن عمران يقول للمرضى بعد ان يقوم من عندهم ماذا ربنا يختار لك الخير. يعني اذا الخير انك تشفى وتعيش عشت واد الخير انك تلقى الله سبحانه وتعالى فيسر الله امرك فكان يعني ابن عمر يرى ان يوكل الامر لله سبحانه وتعالى لكن التمسك بكلام النبي صلى الله عليه وسلم قد - [00:36:43](#)

ان يكون اولى واجدر وان يقال له ان شاء الله. نعم قال رحمه الله باب ما يجيب المريض حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال - [00:37:00](#)

كيف هو؟ قال صالح قال من اصابك؟ قال اصابني من اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج؟ قال بابا يجيب المريض ولعل يعني الامر خاص بهذه القصة يعني هو المريض - [00:37:17](#)

يجيب بحسب حاله لكن هنا هي القصة التي ذكرها ان ابن عمر اصيب في يوم العيد. كان هناك قوم معهم سلاح واصابوه في قدمه يعني كأنهم حاولوا اغتياله باختصار. يعني هناك محاولة اغتيال - [00:37:35](#)

لعبدالله بن عمر رضي الله عنه في يوم العيد فالحجاج الجبار بتعرفه معلومة الحجة. دخل يعود عبدالله بن عمر فقال له كيف اجدك يا عبد الله بن عمر؟ اطمئن على صحتي - [00:37:49](#)

اه او فقيل صالح او سئل او سأل عبد الله عن عبد الله بن عمر ابتداء فقالوا انه صار يعني اموره ماشية الحمد لله. الجرح لم يكن شديدا فقال له من اصابك؟ يعني الحجاج يقول عبد الله بن عمر ميين اللي فعل فيك هيك؟ ميين اللي حاول اغتيالك؟ فقال اصابني -

[00:38:01](#)

او اللي حاول اغتيال من اذن بحمل السلاح في يوم العيد. والافصل انه لا ينبغي ان يحمل السلاح في يوم العيد لانها يوم فرح ونسيوا معارك واقتتال فقال الذي اصابني هو الذي اذن بحمل السلاح في يوم العيد. طب ميين هو اللي ابد؟ احمد الاسلام في يوم العيد؟ هو نفسه الحجاج - [00:38:20](#)

قال لي لان انت سمحت ان يحمل السلاح في يوم العيد. فالتاس حملت السلاح فكان من السهل عليهم ان يقوموا بالاذى والاغتيال. فقال اصابني من؟ امر السلاح في يوم العيد لكن كما قلنا يعني هذه ليست اجابة مريض عامة ويقول البخاري باب ما يجيب المريض ما يجيب من يعوده. لكن هنا الاجابة تتعلق - [00:38:37](#)

هذا الموقف بالتحديد يعني موقف عبدالله بن عمر مع الحجاج فانت اذا كنت مريضا الاجابة تكون بحسب السياق والمقام وهذا يعني كان سياق او غضبه عبد الله بن عمر عن الحجاج بن يوسف الثقفي. لماذا؟ اذن للناس ان يحملوا السلاح - [00:38:57](#)

في يوم العيد. نعم. قال رحمه الله باب عيادة الفاسق. نعم. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا بكر بن مضر. قال حدثني عبيد الله بن زحر من زحر نعم. عن حبان عن ابن ابي جبلة عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال لا تعودوا شراب الخمر اذا مرضوا. نعم -

اه وهذا الحديث طبعاً فيه سند عبيد الله بالزحف وهو متكلم في قوته يعني كثير على تضعيفه. وموضوع الشاهد ان عبد الله بن عمر كان يرى ان من اه يشرب الخمر لا يعاد واستنبط البخاري من ذلك عموماً ان الفساق الذين يصرون على المعاصي - [00:39:34](#) لا يعادون. لكن في الحقيقة ايضاً الامر يتعلق بماذا؟ بالمصلحة. كما هو حال المشركين فاذا كان هناك مصلحة في عيادته بحيث يرجى

ان يذكر بالله والدار الآخرة ويا فلان الموت لعله يترك هذه الذنوب والمعاصي فلا بأس من عيادته حتى ولو - [00:39:53](#) شارب خمر او واقع فيه فواحش واما اذا كان من لا يرجى خيره او المصلحة تقتضي هجرانه تماماً ليتعلم الناس انه مثل هؤلاء لا يعادون اذا مرضوا هجرانا لهم فقد لا يعادون فانت عليك كداعية ان تحدد - [00:40:09](#)

المصلحة من عيادة هذا الشخص او من عدم عيادته. اكمل ولا رحم الله باب عيادة النساء الرجل المريض. شوف هنا قال باب عيادة النساء يكتب رجل مريض يريد ان يقول هل المرأة الاجنبية - [00:40:24](#) يجوز لها ان تعود الرجل المريض؟ نعم قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا الحكم ابن المبارك قال اخبرني الوليد هو ابن مسلم. قال حدثنا الحارث بن عبيد الله الانصاري. وهذا مجهول. نعم - [00:40:36](#)

انا رأيت ام الدرداء على رحالها اعود ليس عليها غشاء عائدة لرجل من اهل المسجد من الانصار قال رأيت ام الدرداء على رحالها اعود كأنها قطع خشبية ليس عليها غشاء - [00:40:49](#) الضمير في عليها يعود على ماذا يعني الذي يظهر انه على الاعوام وليس على ام الدرداء. يعني كيف ليس عليها غشاء يعني ما تكونش مغطية نفسها لا الذي يظهر ان ليس عليها غشاء عليها يعود عند الاعواد. يعني كأنه ما عليها هودج. يعني هي كانت على ماذا قال؟ قال على رحالها - [00:41:04](#)

اعواد ليس عليها غشاء كأنها اتت على دابة او ما شابه ذلك وليس اه هذه الدابة عليها اعودها وليس عليها غشاء اي غطاء. مكشوفة يعني باختصار وما في حرج اذا كانت محتشمة باللباس الشرعي - [00:41:24](#) قد رأيت عائدة لرجل من اهل المسجد اذن انصار يعني خرجت تعود رجلاً اجنبياً عليها. بهذه الفكرة تمام لكن هذا كما قلنا احبابي الكرام انما يحمل على عند امن الفتنة والاحتشام. وام الدرداء هي اصلاً امرأة يعني كبيرة في السن مما يرجى خيرها وبركتها. والصحابة يعني - [00:41:37](#)

يعاملونها معاملة اهمهم فهنا ايضاً يراعى هذا القضية وليس مثلاً فتاة شابة في العشرينات تعود شاباً في العشرينات وتقول والله ام الدرداء عادت فلان نحن كمان بدنا شوية الامور ده حكمة. يعني من هي ام الدرداء؟ وكيف كانوا يتعاملون معها موطنها؟ تعرفوا احياناً في بعض البيئات او بعض الاماكن تكون امرأة مسنة. الكل يعني - [00:41:58](#) تحاور معك ام الجميع كما يقولون. فهذه يقبل منها ما لا يقبل من غيرها. بعض الامور ينبغي ان تقرأ ضمن سياقها الشرعي ولا يحمل الامر فوق طاقة نعم قال رحمه الله باب عيادة باب من كره للعائد ان ينظر الى الفضول من البيت. نعم. حدثنا علي ابن حجر -

قال اخبرنا علي ابن مسهر عن الاجلح عن عبد الله ابن ابي الهذيل قال دخل عبد الله ابن مسعود على مريض يعوده ومعه قوم وفي البيت امرأة فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة فقال له عبد الله لو انفق لو انفق عيناك كان خيراً لك - [00:42:39](#) من كره للعائد ان ينظر الى الفضول من البيت وهنا الكراهة كراهة تحريم احبابي الكرام. وليس مجرد فراهة يعني تنزيه لانه موطن الشاعر في الحديث يدل على تحريم تمام؟ حدثنا علي ابن حجر اخبرنا علي بن مسر عن الاجنحة وهو يحيى بن عبدالله. عن عبدالله بن ابي الهدي قال دخل عبدالله بن مسعود على مريض يعود هو معه قوم - [00:42:59](#)

قال وفي البيت امرأة انهم دخلوا يعودون رجلاً وفي هذا البيت مثلاً زوجة الرجل او ابنة الرجل المريض قال فجعل رجل من القوم ينظر الى المرأة يعني يسترق النظر للاسف - [00:43:23](#) داخل البيت ويحاول يعني ان ينظر الى زوجة هذا الرجل او ابنته ضعف دين فعبده الله بن مسعود انتبه له فقال له لو انفقت عينك

لكان خيرا لك. هذه العين التي تخون فيها - [00:43:37](#)

وتسترخ فيها النظر الى عورات المسلمين لو انفقت لكان خيرا لك. لانه ما عاد لها فائدة. ما دمت لا تستعملها في طاعة الله وتستعملها في الخيانة في بيوت المسلمين اذا لا داعي لها الخير ان تفقد ان تفقدها تماما. وهذا باب تحذير ان الانسان اذا عاد مريضا يجب عليه او لا ان يعرف اين يجلس لا يجلس قبالة باب - [00:43:51](#)

المنزل او باب المطبخ او ما شابه ذلك من الاماكن التي يكون فيها النساء ويكون نظره فقط الى داخل الحجرة. ولا يحاول ان يسترق النظر فهذه من الخيانة من اذن لك ان تدخل بيته فقد استأمنك. من اذن لك ان تدخل بيته فقد ايش - [00:44:11](#)

تأمنك فايك ان تخونه وتنظر الى نسائه بل تغض البصر قد الامكان واذا انكشف شيء مباشرة تغض بصرك يعني حتى لو ما انكشف شيء دون ارادتك. لا تأخذ اريحيتك. دائما عليك ان تكون امينا حتى يعني ايضا يستطيع الناس ان يأمنوا في منزلك - [00:44:30](#)

هي كما تدين تدان هكذا الحية. نعم قال رحمه الله باب العيادة من الرمد قال باب العيادة من الرمد وكان هذه الترجمة يريد ان يخبر بها انه العيادة تكون حتى من الامراض الخفيفة - [00:44:47](#)

ممكنا اعود شخص لوجع في سنه لرمضان بكتيريا يعني في عينه حتى الامراض الخفيفة يعاد منها وكان هناك شيء منتشر في بين العامة في التابعين ان الامراض مثل الرمد تعاد - [00:45:01](#)

كان هناك اثر ان الرمد لا يعاد منه. فكان البخاري ترجم هذه العنونة ليبطل هذا الاثر وانه قضية انه لا انه هذه امور لم تثبت. قضية عدم العيادة من المرض في اثر انه لا يعاد من من الرمد ولا من الضرس - [00:45:15](#)

البخاري لماذا ركز على الرمد بالتحديد؟ يريد ان يبطل هذا الاثر وهو انه لا يعاد من الرمد بل الصحيح انه يعاد منه وقد ثبت ذلك في احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام والربط كما قالوا اشكالية في العين نوع من البكري تصيب العين او ما شابه ذلك. نعم -

[00:45:30](#)

قال رحمه الله حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال حدثنا سلم بن قتيبة قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق قال نعم سمعت زيد بن ارقم باسحاق السبيعي هذا مرة معنى كثيرا. نعم. قال سمعت زيد بن ارقم يقول رمدت عيني فعادني النبي صلى الله

عليه وسلم ثم قال يا زيد لو - [00:45:49](#)

ان عينك لما بها كيف كنت تصنع؟ قال كنت اصبر واحتسب. قال لو ان عينك لما بها ثم صبرت واحتسبت كان ثوابك الجنة. اذا زيد بالارقم رضي الله عنه اصيب برمد في عينه فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موطن الشاهد - [00:46:09](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا زيد لو ان عينك لما بها اي فقدتها اي لو فقدت عينيك ماذا سيكون موقفك فقال زيد بن ارقام اجاب اجابة المؤمن المستوث بالله سبحانه وتعالى. فقال اصبروا واحتسبوا ماذا افعل - [00:46:26](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لو ان عينك لما بها اي فقدتها ثم صبرت واحتسبت كان ثوابك الجنة. وهذا يخفف على الذين ابتلوا بفقد العين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ثوابهم اذا صبروا واحتسبوا مقابل ما اصابوا به من البلاء جنة الله سبحانه -

[00:46:42](#)

وتعالوا وماذا تريد اكثر من هذا الضمان ومن هذا الجمال؟ نعم قرر الله حدثنا موسى. موسى بن اسماعيل نعم. قال حدثنا حماد. نعم. عن علي ابن زيد عن القاسم محمد بن زيد بن جدعان هو ضعيف حقيقة ولذلك دائما - [00:47:01](#)

اذا وجد في حديث هذا الشخص يعتبر الحديث الضعيف في العادة. نعم اه ان رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ذهب بصره فعادوه فقال كنت اريدهما لانظر بهما الى النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فاما اذا - [00:47:15](#)

قبض النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما يسرني ان ما بهما بظبي من غباء تبالى انظروا الى هذا الجمال انظروا الى هذا الفخامة وهذه النفس الرائعة صحابي من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:30](#)

فقد عينيه فعادوه فيخبرهم ان هو ليس حزين قال اهذه عينان انما كنت اريدهما لانظر بهما الى ماذا؟ الى وجه النبي عليه الصلاة والسلام الى ذلك النور قال فبما ان النبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى ربه ما عاد لي بهما حاجة. ما عاد لي - [00:47:42](#)

بهما حاجة فلا يعني ما يسرني ان ما حل بي من البلاء يحل بظبي من ظباء تبالى. تبالى منطقة عندهم الظاهر انها مشهورة بالظباء. فقال لا يسرني ان ما حل بعيني يحل بظبي من ظباء تبالى. يعني انا راضي بهذا الامر لدرجة اني لا اتمنى ان ما بعيني يصاب به -

[00:48:01](#)

من الظبا يعني في حيوان من الحيوانات وهذا يدل على تمام الرضا والقبول عن الله والسرور بالبلاء. اذا حل الرضا والسرور بالبلاء اذا

حل ونزل بالعبد. وهذا يحتاج الى انسان مستوثق من العوض من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله حدثنا - [00:48:21](#)

عبدالله بن صالح. نعم. وابن يوسف. عبدالله بن يوسف. نعم. قال حدثنا الليث بن سعد. قال حدثني يزيد ابن الهاد عن عمرو المطلب.

نعم. عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل اذا ابتليته بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر - [00:48:41](#)

الجنة. اذا هذا وعد من الله سبحانه وتعالى مباشرة حديث قدسي. قال الله اذا ابتليته ايا العبد بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر عوضه الجنة انتهى خالص يعني الكلام واضح. نعم. قالهم الله حدثنا خطاب. خطاب بن عثمان. قال حدثنا اسماعيل. ابن عياش. عن ثابت ابن

عجلان. واسحاق ابن يزيد - [00:49:01](#)

قال حدثنا اسماعيل. نعم. قال حدثني ثابت عن عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ابن ابن

ادم اذا اخذت كريمتيك فصبرت عند الصدمة واحتسبت لم ارض لك ثوابا دون الجنة. واضح الحديث نعم. باب ابن يقعد العائد -

[00:49:23](#)

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو. نعم. عن عبيد ربه ابن سعيد قال حدثني المنهال ابن عمر عن

عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال - [00:49:43](#)

ثم قال سبع مرار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. فان كان في اجله تأخير عوفي من وجعه. اذا ابن يقعد العائد

وانظروا يعني اهتمام البخاري بتفاصيل العيادة لهذه الدرجة. اذا دخلت عدت مريضا فاين تجلس من؟ الجواب ماذا - [00:50:01](#)

من الحديث ماذا هو؟ عند رأسه هذا والمكاثرون وان كان هناك فسحة هذا هو المراد يعني مش على تقوم المريض يقول له تعال دور

المدرسة اذا كان في هناك مجال تجلس - [00:50:21](#)

تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا جلس عند رأسه ثم الادب ان تقول سبع مرار وهذا شيء جديد نتعلمه فيما يقال

للمريض. نمر معنى ان تقول له - [00:50:31](#)

ان شاء الله. تمام؟ وان تسأل عن حالي كما فعلت عائشة. وهنا شيء جديد نتعلمه ايضا نقوله عند المريض. تقول سبع مرارا. ماذا اسأل

الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك. سبع - [00:50:42](#)

مرات قال فان كان له يعني فسحة من العمر سيشفيه الله سبحانه وتعالى. اما اذا كان هو مرض الموت عاد خلاص انتهت الامور. نعم

قال رحمه الله حدثنا موسى قال موسى بن اسماعيل دايم موسى اذا اطلقه البخاري فهو موسى ابن اسماعيل التبوكتي شيخ

البخاري. نعم. قال حدثنا الربيع بن عبدالله قال ذهب - [00:50:55](#)

مع الحسن الى قتادة نعوده. ذهب يعني مع الحسن البصري يريدون ان يزوروا قتادة بنت عام السدوسي. نعم فقعد عند رأسه فسأله

ثم دعا له قال اللهم اشف قلبه واشف سقمه. فدعا له بشفاء القلوب من امراضها وشفاء البدن من - [00:51:15](#)

امراضها وادوائها. تمام؟ وهذا دعاء للباطن وللظاهر جيد قال رحمه الله بعض ما يعمل الرجل في بيته الان انتهى من موضوع عيادة

المريض وتفصيلها الان سيذهب الى موضوع جديد. الرجل ماذا يفعل في بيته - [00:51:31](#)

الزوج مع زوجته في المنزل ماذا يفعل الزوج هل يكون واضعا القدم على القدم في المنزل لا يفعل شيئا؟ ام هناك وظائف مطلوبة

منه؟ اه يا شيخ سامي شو رأيك عاد؟ لا في مهنة اهلي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:51:47](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن رجاء وحفص بن عمر قال احدثنا شعبة عن الحكم عن بن عتيبة نعم عن الاسود عن ابراهيم النخعي

عن الاسود بن يزيد. قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم في اهله - [00:52:01](#)

فقال كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج. اذا هنا هذا الابواب التي ياخذها البخاري في كيفية تصرف الرجل في منزله

انه بعض الرجال احبابي اذا تزوج اليوم لا يريد ان يتحمل اي مسؤولية من مسؤوليات البيت. صحيح؟ في نوع من الكسل والفتور. ويريد زوجته تاخده طوال الوقت اذا طلب منه - [00:52:18](#)

ان يكب القمامة او ان يرفع شيئا او ان يصلح امره يتأفف ويتضجر. اوف انا شغل برا البيت وعاد شغل جوا البيت عادي النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم وهو يبني دولة - [00:52:38](#)

ويقوم على تحكم الشريعة وعلى الاصلاح بين الناس وما شابه ذلك من الانشغالات ومع ذلك في داخل المنزل يكون في خدمة اهله فهذا ادب رفيع يجب ان يتحلى به الازواج والشباب اليوم الذين يقبلون على الزواج ولا يأنفون من خدمة ازواجهم ولا من خدمة منازلهم فانت تقتدي - [00:52:51](#)

صلى الله عليه وسلم وهو في منزله كان في خدمة اهله فيجب على الشباب ان ينتبهوا لهذه القضية لانه حتى الكثير من الشباب المتدينين يشتكوا من سوء حالهم في منازلهم. ما شاء الله خارج المنزل - [00:53:10](#)

هذالك الشاب الضحوك المبتسم داخل المنزل ذاك الشاب المكفهر المتأفف المتضجر من كل امور الحياة وهذا ليس من اخلاق اهل الايمان اخلاق اهل الايمان هي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وكان في خدمة اهله. نعم - [00:53:23](#)

قال لهم الله حدثنا موسى قال حدثنا من؟ قال بس هنا فاذا حضرت الصلاة خرج يعني وهذا شيء جيد انه في النهاية كل شيء له وقته ان وقت الاهل انضبط ووقت الدين منضبط. مش انا برضه بعض الزوجات تريد لزوجها ان يبقى يخدم البيت حتى في وقت الصلة.

خلص لا تزوح صلاة الجماعة. صلي في المنزل عادي - [00:53:38](#)

قولي لنا هادي الشغلة لأ في النهاية كل شي له حدوده وترتيباته. لا بد من هذا الترتيب في الحياة. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في - [00:53:56](#)

بيته قالت يخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجل في بيته. يقصف نعله ان يصلح نعله عليه الصلاة والسلام. هذا شيء طبيعي وهذا من زهده بابيه وامه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:54:12](#)

قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن الوليد عن سفيان ثوري عن هشام بن عروة عن ابيه قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه كل ما يصنع في بيته قالت ما يصنع احدكم في بيته يخصف النعل ويرقع الثوب ويخيط. كل تفاصيل الحياة حتى اللي احنا اليوم نعتبرها من عمل نساءنا - [00:54:25](#)

عليه الصلاة والسلام يقوم بها وهذا كما قلنا من هديه وسنته صلوات ربي وسلامه عليه قال رحمه الله حدثنا عبدالله بن صالح هذا هو كاتب الليث ابن سعد. نعم. قال حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمر عن عمرة. عمر بنت - [00:54:45](#)

رحمن قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت كان كان بشرا من البشر يفلي ثوبه هو يحلب شاته يفري ثوبه وينظف ثوبه ويحلب شاته. يعني المهن المنزلية نعم - [00:55:03](#)

قال رحمه الله باب اذا احب الرجل اخاه فليعلمه. ترجمة لطيفة. انتقل لموضوع اخر اذا احب الانسان المؤمن اخاه المؤمن فليقل له اني احبك الا حدثنا مسدد. نعم. قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور قال حدثنا ثور بن يزيد. نعم. قال حدثني حبيب ابن عبيد عن

المقدام ابن معدي ابن - [00:55:19](#)

معديه ابني معدي كرب وكان قد ادركه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه احبه. وهذا جميل. هذا المسلم احب اخاه المسلم فليقل له يخبره - [00:55:44](#)

يا فلان اني احبك بالله والهدف من ذلك هو تأكيد هذه المحبة بينهما واحيانا قد تكون انت تحب شخصا وهو ليس ملتفتا الى هذه المحبة. فاذا انت اعلمته واخبرته بذلك - [00:56:01](#)

هنا هذا يزيدكم شوقا ومحبة وهو في المقابل يبادلك تلك المشاعر نعم قال حدثنا يحيى بن بشر. نعم. قال حدثنا قبيصة بن عقبة. قال حدثنا سفيان. الثوري. عن رباح. ابن ابي معروف. عن ابي عبيد الله - [00:56:15](#)

وهو سليم المكي. عن مجاهد ابن جبر. قال لقيني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بمنكبي بمنكبي من ورائي. قال اما اني احبك قال احبك الذي احببتني مش قالها لعلها قلت. يعني هو مجاهد جاوبه فقال قلت له احبك الذي احببتني له. وهذا هو الجواب - [00:56:31](#)

اذا قال لك اخوك المسلم اني احبك في الله بماذا تجيبه احبك الله الذي احببتني فيه. نعم. فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل الرجل فليخبره انه احب - [00:56:51](#)

ما اخبرتك؟ قال نعم قال ثم اخذ يعرض علي الخطبة قال اما ان عندنا جارية اما انها عوراء. طبعاً ايش يعمل فيها يعني؟ المهم هذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بمنكب مجاهد ابن جبر وقال له اني احبك. فمجاهد اجابه واحبك الله الذي احببتني - [00:57:06](#)

فقال له الصحابي لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب الرجل الرجل فليخبره انه يحبه قال ما اخبرتك اصلاً يعني. يقول انا اخبرتك بس لانني عليه الصلاة والسلام قال لنا ذلك. ولا انا ما كنتش اروح اخبرك بهذا الموضوع. بعد ما ذلك قال له عنده بدأ يعرض علي الخطبة يعني بده يزوجه - [00:57:27](#)

هذا الرجل الصحابي يريد ان يزوج مجاهد بن جبر فاخذ يعرض عليه جارية بنت من بناته وقالما انها عوراء اوراق قالوا اما عور العين وقالوا بعض من سيئة الاخلاق عجوز اذا كانت يعني عوراء او سيئة الاخلاق على اي صفة كانت من العور - [00:57:46](#)
طيب قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا مبارك بن فضالة قال حدثنا ثابت البوناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتحبا الرجلان الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه. شو ما اجمل هذا الحديث؟ كيف النبي صلى الله عليه وسلم يحاول ان يزرع المحبة قدر الامكان بين الناس - [00:58:05](#)

فيقول ما تحابا الرجلان الا كان ايهما افضل ثوابا عند الله من كان اشد محبة لصاحبه فيعني كأنه هناك تنافس في عملية المحبة تنافس في عملية المحبة. لا انا ما احبه اكثر. لا انت تحبني اكثر - [00:58:26](#)

قل الافضل عند الله من كان اشد محبة لصاحبه. هكذا الدين احبابي يغرس القيم والافكار. وهذه عظمة لا اله الا الله وعظمة دين الاسلام. كيف يركز وينتبه حتى على دقائق وتفصيل الامور - [00:58:42](#)

نعم قال رحمه الله باب اذا احب رجلا فلا يماريه ولا يسأل عنه. شوف هذا الفقه اذا احببت رجلا شغلتنان لا تفعلهما معهم. ايش هي؟ لا تجادلهم لان المجادلة دائماً تزرع الشقاق والنزاع - [00:58:54](#)

ثانياً لا تبحث عنه لا تسأل احد عنه. ليه لابد احسنت يعني ما من احد الا وله اعداء فاين احببت الشيخ خلص ما بسأل عنه الناس ما دمت اراه على سمت وهدي وصلاح لا اسأل عنه الناس. عموماً ليه - [00:59:11](#)

قال لانك قد تسأل عن احد يبغضه فيذمه لك. فانت عادت خلاص ما تعد تحبه جميلة وجيد لكن ما من انسان الا وله خصوم في الحيوان انتبهوا يا احبابي خاصة في محبة الدعاة والمشايخ واهل العلم. انه ما من شيخ الا وله خصوم وله منازعون. فتذهب تبحث تبحث تضلك تسأل تسأل عن هذا الشيء. الان انت اقتنعت - [00:59:29](#)

وفي منهجه واسلوبه ووجدته من اهل السنة وعليه علامات الصلاة خلص لا تبحث اكثر من هيك. انه ما من امام ما من شيخ ما من متصدر ما من داعية الا - [00:59:51](#)

خصوم فاذا ذهبت سألت عنه بدأ يذكر لك سيئات هذا الشيخ عاد انت ينقبض قلبك ولا تعود تحب تسمع له مرة اخرى فهذا من فقه الحياء خاصة انه انا الان مش يعني جاي ازوجه بنتي. انا جاي اصاحبه - [01:00:01](#)

عاد اذا في زواج وما شابه ذلك من الامور تقتضي التفتيش. لكن ما في زواج وانما هي المحبة في الله. فلا تسأل افضل. نعم. قال رحمه الله باب اذا احب - [01:00:15](#)

حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية معاوية بن صالح ايضاً. نعم. ان ابا الزهارية نعم حدثه عن جبير بن نفيير عن معاذ بن جبل انه قال اذا احب اذا احببت اخا فلا تمارس ولا تشاره ولا تشار به - [01:00:25](#)

ولا تجاره اي لا تدخل معه في شر. لا تدخل انت واياه في مشكلة وهوشة او ما شابه ذلك. يعني حاول انك لا تدخل انت واياه في شر لانه تعتقل الشجرة انتهت العلاقة عادة - [01:00:44](#)

نعم. قال ولا تسأل عنه فعسى ولا تسأل عنه. لا تفتش عنه. خلص خلك على ظاهره وصاحبه على حاله. اذا عاد عرفت بعد ذلك سينتاه وحدك انتهى الامر. لكن انت لا تبحث ولا تفتش عن عورات الناس. وكما قال يعني النابغة الذبياني في معلقته اي الرجال المهذب -

[01:00:56](#)

يعني مين من هو الرجل النقي من كل العيوب؟ اي الرجال؟ ما في احد انسان يعني الا وله عثر الا له شيء الا له موقف في الحياة مع انسان اخطأ - [01:01:16](#)

ما في انسان كامل فانت يعني لا تطالب الناس بالمثالية الكاملة فانت نفس الشيء لو نظرت في نفسك فيك عيوب ولا تحب ان تذكر عينك. تمام قال فعسى ان توفي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه. مو اعطاك العلة قال فعسى - [01:01:26](#)
ان توفي له عدوا فيخبرك بما ليس فيه اصلا يعني حتى يا ريت يخبرك بما فيه. يخبرك بما ليس فيه تمام فعاد يفرق بينكما فهذا من فقه الصحبة. من فقه الصحبة اذا احببت رجلا باخلاقه ومنهجه ومسلكه - [01:01:44](#)

فلا تبحث عنه لك الظاهر اذا بعد ذلك عرفت شيء في الطريق شيء اخر. لكن اساسا لا ابحت عنه. رأيت من اهل السنة وعليه سنة الصلاة وطالب علم او داعية او رجل مسلم مهذب فلك هذا الامر الظاهر ودعك من الباطن. نعم - [01:02:02](#)
قال رحمه الله حدثنا المقرئ المقرئ عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ. نعم. حدثنا عبدالرحمن بن زياد وهو ضعيف. عن عبدالله بن يزيد عن عبد يزيد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب اخا لله في الله تعالى فقال اني احبك لله فدخلا - [01:02:20](#)

عن الجنة كان الذي احب في الله ارفع درجة لوجه على الذي احبه له. يعني اذا كانت المحبة من طرف واحد اذا كانت المحبة في الله من طرف واحد فقال اه من احب اخاه لله في الله فقال له اني احبك في الله فدخل - [01:02:42](#)
اثنان الجنة من الذي يكون اعلى درجة من منزله؟ الذي كان محبا لصاحبه ذكر الطرف الاخر يعني فقد الرفعة في الجنة لانه فقد مبادلة الحب فانت اذا احببت شخصا وهو لم يحبك في الله لا تزعل. وتقول الله بدك تحبني في الله خلص عاد سحبتها انا ما بحبك في الله. لانت في الجنة ارفع منه. استمر على محبتك - [01:03:01](#)

في الله اذا كان يستحق ذلك وانت في الجنة ارفع منه مرتبة. وهذا كما قلنا الشريعة تزرع التنافس في هذا الميدان. نعم قال رحمه الله باب العقل في القلب. حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن مسلم قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن عياض - [01:03:24](#)

بن خليفة عن علي رضي الله عنه رضي الله عنه انه سمعه بصفينا يقول ان العقل في القلب والرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في الرئة هذا الحديث الله اعلم بحاله حقيقة احبابي الكرام يعني يعني يضع كل شيء في عضو من اعضاء البدن فقل ان العقل في القلب وهذه مسألة اختلف فيها هذا العلم اينما كان العقل في - [01:03:44](#)

جسد الانسان فبعضهم يقول ان العقل فيه الدماغ واكثر اهل العلم على ان العقل القلب وقد يستشهد لهذا من كتاب الله بماذا لهم قلوب لا يعقلون بها. وكانت بعض اهل العلم هناك قول ثالث في المسألة - [01:04:08](#)
وانصاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله عليه ان العقل اصله في القلب لكن له اتصال بالدماغ وهذا قد يكون فيه نوع من القرب يعني هو نعم مكانه العقل مكانه القلب. لكن له ارتباط - [01:04:28](#)

بالدماغ بشكل من الاشكال واما قضية ان الرحمة في الكبد والرأفة في الطحال والنفس في هسه النفس في الرئة واضحة يعني خيلنا نقول لكن قضية ان الرحمة في الكبد والرأفة في الطحال هذه تحتاج الى توضيح. من علي رضي الله تعالى عنه. والله اعلم يعني ماذا قصد ان - [01:04:42](#)

الرحمة في الكبد لماذا الكبد بالتحديد الا اذا كان هناك شيء يتعبد فيه ولا يبحث عن علته فهذا نكله الى عالمه والله تعالى اعلم نعم.

قال رحمه الله باب الكبر. نعم. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن الصقعب بن زهير عن زيد بن اسلمة قال لا اعلمه -

[01:05:01](#)

الا عن عطاء ابن يسار وعن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اهل البادية عليه جبة عليه جبا سيجان وهي الطيلسان الاخضر وهي من الحرير وليست من لباس العرب. وانما هي من لباس الاعاجم - [01:05:21](#)

عليه جبة سيجان هذا من لباس الاعاجم. قيل هو طيلسان اخضر او ما شابه ذلك. نعم. حتى قام على رأس النبي صلى الله عليه وسلم

فقال هذا الاعرابي الجلف الذي يلبس هذا اللباس - [01:05:40](#)

وقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام جالسا وهذا بكل كبر وهو لابس يعني هاي الجبة وجا فيها

يعني يشعر بالفخامة انه بالهيئة وقف - [01:05:54](#)

على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وقال مقولته المشؤومة فماذا قال؟ فقال ان صاحبكم قد وضع كل فارس او قال يريد ان يضع

كل فارس ويرفع كل راع ابن راع. يعني هو يقول للصحابة ان صاحبكم هذا الذي تؤمنون به وتجتمعون حوله يريد ان يضع -

[01:06:04](#)

اصحاب الغنى والفرسان واصحاب الوجاهة. ويريد ان يرفع راع الناس. فلماذا يلتفون حوله نفسية المتكبر لماذا؟ تلتفون حوله. تمام

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته فقال انا ارى عليك لباس من لا يعقل؟ قام النبي عليه الصلاة والسلام واخذ فجامع -

[01:06:22](#)

هذه الجبة التي يلبسها وقال الا ارى عليك لباس من لا يعقل كيف يعني لباس من لا يعقل؟ قال بعض شراء الحديث المراد بلباس من لا

يعقل قالوا ان العربي اذا لبس ثياب الاعجمي دل هذا على خفة عقله - [01:06:45](#)

ان العربي اذا لبس لباسه الاعجمي دل ذلك على ماذا على خفة عقله وما اكثر العرب اليوم الذين يلبسون لباسا الاعداد يقص قصة

شعرهم ودائما يحاول ان ينافسهم في ثيابهم وملابسهم - [01:07:00](#)

والفتيات التي تحاول ان تقلد نساء الاعاجم في العري وملابسها فكيف يعني هذا ملحظ جميل العربي قالوا اذا لبس لباس الاعجمي

دل ذلك على ماذا على انه خفيف العقل ما عنده انتماء. حتى لعروبتة. يرحمكم الله. يعني بعض الناس احبابي الكرام انا قد لا تخاطبه

بالاسلام. احيانا قد تخاطبه بمروءة العرب - [01:07:16](#)

في اللباس في الهيئة في المنظر اين شهادتك فقالوا ان العربية اذا لبس لباسا اعجمي دل ذلك كما قلنا على خفة العقل. فالنبي صلى

الله عليه وسلم يقول له انت مش شايف نفسك لابس وانت ما انت عاقل ايش هاللباس اللي لابسه يعني - [01:07:39](#)

لباس من لا يعقل. نعم. ثم قال ان نبي الله نوحا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. لما حضرته الوفاة قال

لابنه اني نص عليك الوصية امرك باثنتين الذي اسلم لانه نوح له ابن كفر. هم. ولكن هناك ابن له اسلم وخرج في السفينة معه هنا حتى

ما تقول ايش - [01:07:51](#)

ابني مش ابنة مات وغرق الطوفان لا له اكثر من ابن. من ابناؤه من امن به ومنهم من كفر. هنا لابنه المؤمن. نعم قال اني قاص عليك

الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين. امرك بلا اله الا الله فان السماوات السبع والارضين السبع لو - [01:08:11](#)

وضعت في كفة ووضعت لا اله الا الله في كفة لرجحت بهن ولو ان السماوات السبع والارضين السبع كن حلقة مبهمة لقسمتهن لا اله الا

الله. يعني لكسرت هاي الحلقة لا اله الا الله - [01:08:31](#)

لقوتها وثقلها. نعم. لقسمتهن لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل شيء بانه انهاك عن الشرك والكبر هو

اذا هذه وصية نوح لابنه قال اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين ونهاك عن الاثنتين فواصاه بماذا - [01:08:47](#)

بلا اله الا الله هذا اول شيء. ثم اوصاه ايضا بماذا؟ بسبحان الله وبحمده وقال له ان لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده هذان الذكران

وهذان الدعوتان هم صلاة كل شيء - [01:09:07](#)

وبها يرزق كل شيء. بالتالي نستفاد من الحديث ان الانسان اذا قل رزقه او شح ماله يكثر من قول لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده

المفاتيح الرزق من مفاتيح الرزق - 01:09:23

واما ما نهاه عنه فنهاه عن شيئين عن الشرك وعن الكبر الشرك معروف والكبر سيعرفه النبي عليه الصلاة والسلام الان. نعم. فقلت او

قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر - 01:09:36

هو قال هو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها؟ قال لا. قال فهو ان يكون لاحدنا نعلان حسنتان لهما سواء كان حسنان قال لا اشتراكا يعني

خيطان. طبعاً. قال فهو ان يكون لاحدنا دابة يركبها؟ قال لا. قال فهو ان - 01:09:49

لاحدنا اصحاب يجلسون اليه. قال لا. الصحابة بدأوا يستفهمون عن طبيعة الكبر. ما هو حقيقة الكبر في الاسلام؟ هل هو ان يكون لي ثوب حسن؟ يعني انا المتكبر هل ان يكون لي مثلا بيت واسع ومرفه فيه هل هذا كبر؟ قال لا. هل يكون مثلا لي دابة سيارة من النوع

الحديث هذا كبر؟ قال ليس - 01:10:09

كل هذا من الكبر. الكبر ليس شيئا ماديا الكبر لا يربط بالمادة فماذا الكبر يا رسول الله؟ قال قال سفه الحق وغمس الناس. اذا الكبر هو

سفه الحق. يعني الاستغفار - 01:10:31

بالحق وعدم قبوله والانصياع له قال وغمس الناس اي احتقار الناس هذا هو تعريف الكبر في الاسلام. اي عملية استخفاف بالحق

وترفع نفسي عن شكل من اشكال الكبر واي عملية احتقار للناس وازدراء بهم هذا ايضا شكل من اشكال ماذا - 01:10:44

الكبر فاذا اردت ان تعرف نفسك متكبرا ام لا؟ انظر نفسك من هذين الامرين حتى قد تكون انت طالب علم ويطرح لك الحق امامك

فترفضه تعصبا لرأيك لشيوخك لمنهجك لطائفك للي بدك اياه - 01:11:03

هذا كبر وقد يكون ايضا في كصفات ازراء الناس واحتقارهم لملابسهم لهيئتهم لبلدانهم لاوطانهم فهذا ايضا شكل من اشكال الكبر.

فانت اذا اردت ان تعرف نفسك هل فيك هذه الخصلة ام لا؟ فاعرضها على تعريف النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:11:18

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن عبد العزيز بن محمد الدراوردي. عن زيد بن اسلم. عن عبد الله بن عمرو

انه قال يا رسول الله - 01:11:38

من الكبر نحوه. وهذا الفرق بين هذا السند والسند السابق ان في السند السابق زيد روى الحديث عن عطاء عن عبدالله بن عمرو. لكن

في هذا السند زيد بن اسلم يروي الحديث مباشرة - 01:11:48

عن عبدالله بن عمرو بن العاص وكان البخاري اراد ان ينبه ان هناك سندان لهذا الحديث. نعم وان هناك سندان لهذا الحديث. نعم

حدثنا مسدد قال حدثنا يونس بن القاسم ابو ابو عمر اليماني. قال حدثنا عكرمة بن خالد قال سمعت ابن عمر - 01:11:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه او اغتال في مشيئته لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان. وهذا ينتبه له

الانسان ان هذا ايضا من صفات المتكبرين. من تعظم - 01:12:17

في نفسه يعني شعر في نفسه العظمة والفخامة وانه مقدم على غير وان له شأن او اغتال في مشيئته مشى مشية المتكبرين فلقى الله

وعليه غضبا. نسأل الله العفو والعافية. نعم - 01:12:31

حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله عن عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما استكبر ومن اكل معه خادمه وركب الحمار بالاسواق واعتقل الشاة فحلبها. قال ما استكبر يعني مما ينفي عنك الكبر

ويدل انك ليس - 01:12:44

لست متكبرا قيامك بهذه الافعال يأكل معه خادمه ويمشي بالدابة اه الرديئة مثل الحمار في الاسواق ويحلب شاته بنفسه. وهذا يدل

احبابي ان الانسان اذا شعر بنفسه بشيء من التعظيم حتى يحل هذه الاشكالية - 01:13:04

يتصرف بالتصرفات العامة فان هذا يعني يكسر هذا الكبر وهذا اظنه ورد في قصة لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه او عمر يعني

نسيت لما خرج ينظف بيتا من - 01:13:23

بيوت المسلمين فدخلوا عليه فقالوا له يعني انت ابو بكر الصديق او انت عمر ابن الخطاب تنظف البيت بيدك فقال جاءني الشيطان

فقال لي اظنها عمر. انت عمر امير المؤمنين. شعر بشيء من ايش - 01:13:36

دخل عليه الشيطان اخذ ينفخ فيه. عند عمر امير المؤمنين قطعت لك الفرس والروم. قال فاردت ان اهينها ان اهين هذه النفس. فخرجت ابحت عن شيء انظفه حتى اشعل هذه النفس انها مهيبة. وهذا اسلوب يساعد الانسان. اذا شعرت دائما بالكبر حاول ان تفعل
- [01:13:51](#)

شيئا دنيا في عرف الناس. طبعا دنيا طبعا لا يفقدك مروءتك لكن المراد شيء بسيط. تشعر به هذا النفس انك ما زلت حقيرة وان مثلك مثل عامة الناس ولماذا تفتخرين؟ هذا هو المراد. شيخ لو سمحت. نعم. ما استكبر يعني نفي - [01:14:08](#)
واللي هو بحض انه يعمل هيكل واحد لا يستكبر هذا قد يفهم وهو مقياس. لانه ابليس ليس متكبرا من يأكل معه خادمه ويركب الحمار في الاسواق. هذا معنى ما استكبر. اي ليس متكبرا - [01:14:26](#)

وجدت في هذا الخصال اللي عنده نفسية انه يجلس خادمه معاه ويأكل معاه معناته هذا متواضع اللي عنده نفسية يركب اي دابة في الطرقات السيارات الرديئة الفوكس هاي القديمة اللي ابو العينين اللي بطلوا عليها ناس بقولوا هذا الرجل. ما عنده مشكلة. هذا يدل على انه - [01:14:39](#)

فيه تواضع ما هو لا يبحث عن نفس لا يبحث عن تعاضم لا يبحث عن شهر هذا هو المراد. ممكن يكون منتخبنا احسنت وقد يكون يعني هو لكن المراد هو يريد ان يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشخاص الذين عندهم قدرة نفسية - [01:14:56](#)
على التصرف في مثل هاي التصرفات في العادة لا يكونون متكبرين. اللي عنده قدرة نفسية ان يرى في اماكن خفيفة بثياب خفيفة بهيئات خفيفة. في العادة يكون متكبرا. نعم. شيخنا في تفضل حبيبي. عبد الله الصمد يقول قال الجبير بن مطعم يقولون في -

[01:15:12](#)

قد رتبت الحمار ولبست الشملة وحلبت الشاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء هذا بيخدم المعنى. نعم. صحيح. الله يكرمك. قال رحمه الله حدثنا موسى بن بحر قال حدثنا علي بن هاشم ابن البريد. قال حدثنا صالح بياع - [01:15:29](#)

عن جدته قالت رأيت رأيت عليا رضي الله عنه. واضع الحديث في جهالة لبعض الناس يعني من هي جدته تمام حتى صار لها بياع على كيسها لم اجد من ذكر اسم والده. نعم - [01:15:47](#)

رأيت عليا رضي الله عنه اشترى تمرا بدرهم فحمله في ملحفته فقلت له او قال له رجل احمل عنك يا امير المؤمنين حدث في زمن خلافة علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه اشترى تمر ووضع في شيء من ثيابه وراح في عالمنزل عاد. فقالوا له نحمل عنك يا امير المؤمنين - [01:16:01](#)

قال لا ابو العيال حق يحمل يعني ابو العيال هو اللي بحمل يعني تواضعا منه. نعم قال رحمه الله حدثنا عمر قال حدثنا ابي حفص بن غياث. قال حدثنا الاعمش. سليمان بن مهران. قال حدثنا ابو اسحاق سبيله. نعم. عن ابي - [01:16:21](#)

بمسلم الاغر حدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني بشيء منه ما عذبتة. يعني هذي من خصائص الله سبحانه وتعالى العز والكبرياء - [01:16:37](#)

من خصائص الله سبحانه وتعالى فمن اراد ان يترفع على المخلوقين فكأنه ينازع الله في خصائصه وهذا لا يقوله الله سبحانه وتعالى نعم حدثنا علي ابن جحر قال حدثنا اسماعيل طبعا لما يقول العز رزائي والكبرياء ردائي هذا يسمى كناية عند العرب هذا كناية المراد الملازمة قل - [01:16:56](#)

اتزر فلان بالعفة. شو يعني اتزر بها؟ يعني تمسك بها فيقول تزر هذه كناية عن التمسك بالشدة. فهذا هو المراد ان العز ازاري والكبرياء ردائي. ان هذه الامور ملازمة لي. ملازمة الازار - [01:17:16](#)

الرداء للجسد. هذه كنايات الاساليب العربية. نعم. قال حدثنا علي ابن جحر وقال حدثنا اسماعيل. ابن علي. قال حدثني ابو رواحة يزيد ابن ابيهم عن الهيثم ابن مالك للطائي قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر قال ان للشيطان مصاليا - [01:17:31](#)

ان للشيطان مصاليا وفخوخا. مصاليا يعني نفس الاشئ. شبكات يصيدوا فيها المصاري قالوا هي الشبكات التي يصاد بها. الشيطان اله

فخوخ وشبكات ومصايب بحاول يصيد المؤمن. نعم. وانما الشيطان وفخوخه البدر بانعم الله والفخر بعباء الله والكبرياء على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات هذي كلها فخاخ - [01:17:50](#)

على المسلم ان يتبصر وينتبه لاهوى وهو يسير في هذه الحياة الدنيا. البطر بانعم الله الكبر. لما ربنا ينعم عليك بشيء تتكبر على الناس فهذا من مصايد الشيطان. الفخر بعباء الله وتصيح ترى نفسك عليهم - [01:18:16](#)

هذا من انتخاخ الشيطان. الكبرياء على عباد الله وهي كل هذه واضح انه فيها نوع من التلازم يعني. ليست منفكة بعضها عن بعض يأخذ بعضها بحجز بعض كما قال. قال واتباع الهوى في غير ذات الله. انك تتبع الهواك وليس مرضاة الله سبحانه وتعالى. وتميل مع هواك حيثما - [01:18:32](#)

مع شرع الله هذا من فخاخ الشيطان. نعم قال رحمه الله حدثنا علي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزنادي عبد الله بن ذكور عن الاعرجي عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:18:51](#)

احتجت الجنة والنار وقال سفيان ايضا اختصمت الجنة والنار. قالت النار يلدني الجبارون ويلدني المتكبرون موطن الشاهد. احنا باب الكبر ايش تقول النار يلجني؟ المتكبرون. المتكبرون هم اوائل من يلج نار جهنم والعياذ بالله. نعم - [01:19:05](#)

وقالت الجنة يلجنا الضعفاء ويلجني الفقراء. قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء. ثم قال لي النار انت عذابي اعذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها. نعم. كل واحد اله زباينه - [01:19:24](#)

تمام حدثنا اسحاق نعم. قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا الوليد بن جميل عن ابي سلمة بن عبدالرحمن قال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا متماوتين لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين. المتحزق هو المكفهر المنقبض الذي لا - [01:19:42](#)

يريد الابتسامة هذا هو المتحزق المكفهر اللي دايم جالس معه ما بضحكش ابتسمش بمزحش لا يحلو مجلسه. فقال لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا حالهم. مكفهرين دائما عابسون لا يتكلمون. يعني بعض اهل - [01:20:04](#)

يعني لاسف هكذا حاله مع الناس وهذا لا يصلح بابي الداعية بشوش بحوث مبتسم يتبادل مع الناس الضحك والابتسامة بما لا يخل بمروءته. قال ولا متماوتين متموتين اللي هو اللي فش فيه الحال يعمل شي. بتعرفوا هادا الكسول - [01:20:23](#)

اللي يعني بابن الحلال قوم حرك حالك شوية سايح هيك يعني لأ فيهم حيلتهم فيهم شدتهم بقوم برجع عنده نشاط عنده همة. اما الكسولة اللي بتشعر انه حركة وحركة الميت في بدنه. نعم - [01:20:40](#)

قال رحمه الله وكانوا يتناشدون يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون امر جاهليتهم. اذا عاد الصحابة كانوا يذكرون المعلقات والاشعار والقصائد اللي فيها الغزل والايام اللي وقعت في الجاهلية كان عندهم مجالس سمر باختصار مش الامور كلها جافة ناشفة. زي ما بحاول البعض ان يتصور. نعم. فاذا اريد احد منهم - [01:20:56](#)

على شيء من امر الله دارت حماليق عينيه كأنه مجنون. ها هنا المفصل قال فاذا يعني اذا جاء امر الله والله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله. يعني هون في الوضع الطبيعي سهل لين مزوح - [01:21:16](#)

يضحك يتساور حياة طبيعية. لكن وين الفرق بينا وبينهم كيف تتغير النفوس اذا جاء امر الله قال فاذا اريد احد منهم على شيء من امر الله يا خيل الله اركبي ماذا يكون حالهم؟ قال دارت حماليق عينه كأنه مجنون - [01:21:32](#)

خالص فقد الارتباط بالدنيا وكانه مجنون يتطايح الى النوت تتايحا. هذه هي النقطة المفصلية في حياتهم. انه حياة طبيعية لكن اذا جاء امر الله الكل بيتغير والكل يلبس لباس المعركة والكل جاهز لانه هذا هو الفرق بينا وبينهم لانه احنا ممكن يكون مثلا بعض شبابنا ودعاتنا عنده مزح وضحك وكذا لكن هي الفكرة - [01:21:51](#)

هل اذا جاء امر الله اختلفت الامور وحالك حال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لا يعرفون الكل متجهز للعداء والتضحية والبذل من اجل هذا الدين هذه نقطة مهمة جدا ونقطة نوعية. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد المثني قال حدثنا عبدالوهاب قال حدثنا هشام عن

عن - [01:22:12](#)

محمد هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جميلا فقال حبيب الي الجمال. عليه الصلاة والسلام. واعطي ما ترى حتى ما احب ان يفوقني احد اما قال بشراك نعل واما قال بشسع احمر - [01:22:32](#) بشسع احمر. نعم. الكبر ذاك؟ قال لا ولكن الكبر من من من بطر الحق ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس. اعطاه نفس التعريف السابق للكبر. بطر الحق عن الاستخفاء به - [01:22:51](#)

الناس وهذي الدول احبابي الكرام انه بعض الناس قد يكون مثلا مغرم هو بمتابعة مثلا الموديلات الحديثة قد يكون مغرم متابعة الموديلات وما يشتري الا من ايداس واموره طيبة دائما بحب هاي الصراعات في الامور هذي. هذا هل هذا من ركب؟ هذا ليس كبر - [01:23:07](#)

خلاص يعني حبيب اليه هذا الامر. نعم احنا بنقول له احذر من الاسراف. يعني هذا ممكن نحذره منه. لكن ما بتهمه انه متكبر لانه هو يحب دائما السيارة كارهة اللباس الفاره هكذا يعني بعض الناس هكذا نمطه في الحياة. ليس كل الناس ينبغي ان يكون مثلك ترضى بالقليل. لا في الحقيقة هذا التنوع - [01:23:24](#)

يجب ان يرضى به الانسان ويتعامل مع الناس على طبائهم والناس ابناء زمانهم وابناء بيئاتهم. يعني بعض الشباب يكون من بيئة خفيفة فيرى شاب من بيئة مطرفة. سكان هاي المناطق المطرفة. فيبدأ يعيب ويقول لك شوف شوف لانا لا تعيبه اخي ترى يعني هي ارزاق في الحياة - [01:23:44](#)

احيانا بتكون امر نفسي ان هو يعيبه ان هو لم يرزق كما رزق فيبدأ تنظر اليه شوف فلان ما شاء الله كل يوم سيارة طب يا اخي ضربنا راسه ايش مشكلتك - [01:24:01](#)

او كل يوم بثياب كل يوم بكذا هذه ارزاقك. فهذا ليس مقياس للكبر ولا لنفوس الناس. اياك ان تقيس الناس بسياراتهم واشكالهم وانما يقاس كما قال. هل هذا الانسان متكبر حقيقة؟ كيف اعرف - [01:24:10](#)

قال الحق وبطل الناس او بطل الحق عفوا وغمط الناس. هل هو يزدري الناس؟ هل يستخبك؟ قد يكون انسان ثري جدا والله انه متواضع جدا ودائما مرفه. لكنه يجلس مع الفقراء والمساكين وعنده قدرة - [01:24:23](#)

فهذا يعني لا اشكال هذه ارزاق توزع على العبيد. فحاولوا ان تتخلصوا من الاشكاليات النفسية في معالجة هذا الموضوع. تمام قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان. نعم. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده -

[01:24:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في سورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس. هذا السجن تحفظوه جيدا. هناك سجن في جهنم اسمه بولس - [01:24:58](#)

هذا خاص بالمتكبرين. نسأل الله العفو والعافية. وعلموه لابنائكم وللناس من حولكم. سجن اسمه بولس. هذا اعده الله لاهل الكبر في قعر جهنم تعلوهم نار الانيار. نار الانيار قالوا يعني اعظم النيران - [01:25:18](#)

نار الانيار قالوا يعني النار العظمى نعم. ويصفون من عصارة اهل النار طينة الخبال. ويشقون من عصارة يعني هذا السجن سجن بولس تجن اعده الله للمتكبرين في نار جهنم. نأخذ الحديث من اوله. يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في سورة الرجال. شف

ها الله عز وجل - [01:25:35](#)

هم كانوا في الدنيا ايش متكبرون يتعاضمون في انفسهم يحشرهم الله صغار اقزام كهينة الذر هم رجال لكن بتعرفوا الاقزام من الرجال يحشرون هكذا كالاقزام. هؤلاء الذين تكبروا في الدنيا ثم يدخلهم الله سبحانه وتعالى في سجن بولس - [01:25:58](#)

وهذا السجن احبابي فيه نار انيار يعني اشد انواع النيران في هذا السجن ويسقون فيها يعني يشربون الخبال. ايش طينة الخبال دم وصديد وقيع اهل النار مش اهل النار يخرج منهم دماء وقيح وصديد - [01:26:16](#)

يجمع هذا القيح والصديد ويسقى به هؤلاء المتكبرون. اسأل الله العفو والعافية نعم قال رحمه الله من انتصر من ظلمه. نعم. قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرني ابن ابي زائدة ابن يحيى ابن ابي زائد. نعم. قال اخبرنا - [01:26:35](#)

ابي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة بهي عبدالله وهو ابو محمد البهي. نعم. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها دونك فانتصري. هنا البخاري روى الحديث مختصرا. وسيأتي الحديث مطولا في الرواية الثاني. فنقرأ الحديث الثاني. قال رحمه الله - [01:26:51](#)

هذا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ان عائشة قالت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاستأذنت فاستأذنت والنبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله - [01:27:11](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم غرنا من عائشة كون النبي صلى الله عليه وسلم يفضلها واضح الزيارة. اه وارسلوا فاطمة كرسول انه يطلب العدل مع بنت في قحافة انه يا فاضية روعي على والدك. وكمية عدل بينا طبعا مش المراد العدل. العدل في القسم هذا حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يجور فيه. لكن - [01:27:31](#)

في ماذا؟ ثم حب المشاعر احسنت المحبة القلبية ادخل عليه قول يعني خليه يوزع المشاعر علينا جميعا. فدخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم. فماذا قالت؟ فاستأذنت من النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة رضي الله عنها في مرضها في لحافها او حرامها نعم قال فاذن لها فدخلت فقالت ان ازواجك ارسلني يسأل - [01:27:51](#)

ان لك العدل في بنت ابي قحافة؟ نعم. يعني يسألنك ان تعدل بينهن كما يعني كما تحب عائشة. بدنا الحب هذا ايضا والمشاعر تكون نفس الشيء بيننا هذا امر خارج ارادة الانسان احمد. نعم. قال اي بنية اتحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحبي هذه. اعطاني جاي باختصار. اتحبين ما احب - [01:28:11](#)

قالت نعم يا ابتي. قال فاحبي هذه ودعيك عادي من قصص النساء. ايه قال فقامت فضامت فخرجت فحدثهن فقلت خرجت فاطمة فحدثتهن هذه هي الاجابة هذا الاجابة نعم فقلنا ما اغنيت عنا شيئا فارجعي اليه قالت والله لا اكلمه فيها ابدا. خلاص ما قالت فاطمة لا اكلمه في هذا الموضوع. عاد انتوا دبرنا انفسكم. نعم - [01:28:31](#)

فارسلنا زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بن جحش كانت تساند عائشة في الجمال ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم فكانت هي خير الرسول الان تذهب تتفاوض مع النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القضية - [01:28:56](#)

فاستأذنت فاذن لها فقالت له ذلك ووقعت فيا زينب تسبني كانت شوي معروف انها فيها حدة في اللسان. كان معروف ان فيها حدة رضي الله عنها في لسانها فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وسألته العادل وبعدين نزلت عاد تشتم في عائشة. نزلت تسب في سيدتنا عائشة ما يحدث بين النساء - [01:29:09](#)

طب فطفقت انظر طبعا عائشة ما جاوبت ابتداء وتنتظر ان يأذن لها النبي صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ في الرد. في الرد قالت هل يأذن لي النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فلم ازل حتى عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر. يعني زينب تشتمني وتشتمني وتسبني وانا - [01:29:29](#)

ساكت ساكت انتظر الاذن فنظرت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت انه لن يغضب اذا رددت وقمت بالانتصار لنفسي. قال فوقعت بزيب عاد انا بدأت بها شتما وصبا وارد وارد طبعا بنات مش الكلام الفحش لكن المراد انت سويتني وانت كذا وانت كذا قال فوقعت بزيب. قال فلم انشب - [01:29:48](#)

ان اثخمتها غلبة طلعت عائشة رضي الله عنها مش قليلة. قال فلم انجب ان اثخنتها غلب في الكلام يعني. ردت الصاع صاعي. قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما - [01:30:08](#)

انها ابنة ابي بكر يعني هذي فعلا بنت ابي بكر لما شاف يعني كيف توحشت على زينب رضي الله تعالى عنها. وهو كما جاء في الرواية الاولى دونك فانتصري. وفي رواية اخرى - [01:30:18](#)

اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح انه قال لعائشة دونك هاي زينب امامك انتصري منها. هذا جاء في الرواية السابقة افاذن لها. وهذا موطن الشاهد انه من انتصر من ظلمه ان هي عائشة كانت مظلومة. ان زينب تشتمها من دون صببية ما فعلت شيء. هو النبي

صلى الله عليه وسلم يحبها اكثر. يعني ايش تفعل عائشة رضي الله - [01:30:28](#)

فكانت مظلومة فاخذ البخاري من هذا الحديث جواز ان ينتصر المظلوم لنفسه والاية القرآنية ماذا تقول؟ لا يحب الله الجار وبالسوء من القول الا من ظلم فلك ان ترد الصاع بالصاع. نعم. قال رحمه الله باب المواساة في السنة والمجاعة. السنة هي ايضا السنة -

[01:30:46](#)

هو العامل مجذب وهذا مش الا يقول الفرق ما فرق بين العام والسنة في القرآن تكون السنة والعام المجذب الشديد ما في مطر. واما العام يقال لي ما فيه ماذا؟ خير وساعة وهذا الفرق بين السنين والعافية قصة يوسف عليه السلام. ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث

الناس وفيه اصل - [01:31:06](#)

تمام. المواساة يعني ان الناس عليهم ان يتعاونوا في السنة المجدبة وفي ايام المجاعة. نعم. قال رحمه الله حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا حماد بن بشير الجهرامي قال حدثنا عمارة المعولي قال حدثنا محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال يكون في اخر الزمان

مجاعة من ادركته فلا يعدلن بالاكباد - [01:31:27](#)

هذه الجائعة يعني يخبر انه من اشراط الساعة ومن علامات اخر الزمان حدوث مجاعة فماذا يفعل الانسان في هذه المجاعة؟ يعني اذا اردت الثواب والتقدم والمسارة الى جنات النعيم فلا يعدلن بالاكباد الجائعة. يعني اكبر ثواب تحصله - [01:31:47](#)

ان تطعم الاكباد الجائعة. الاطفال الناس الذين يحتاجون الى طعام. فهذا فيه حث على ماذا؟ على التسابق في اه اطعام الناس الجائعة في ايام من مجاعتنا. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليميني قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اقسام - [01:32:03](#)

بيننا وبين اخواننا النخيل؟ قال لا. فقالوا تكفون المؤنة ونشرككم في الثمرة. قالوا سمعنا واطعنا. لما هاجر المهاجرون الى المدينة كان فقراء فالانصار من باب المواساة قالوا يا رسول الله نحن نقبل ان تقصف النخيل والبساتين بيننا - [01:32:25](#)

وبين المهاجرين مجانا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ما ينفعش يعني انه نأخذ نخيلكم وارضكم صعبة فقال الانصار اقترحوا حل اخر ايش قالوا قالوا طب يا رسول الله خلي المهاجرين يعملوا في اراضينا - [01:32:42](#)

والثمر يكون بيننا وبينهم نوع من يعني المقاسم انه انتم عليكم العمل واحنا منا الارض ويكون نوع من المقاسم وهذا ما يسمى شرعا بماذا؟ بالمساقاة بالموساقي انا اعطي شخص ارض وهو يزرعها وينتبه عليها ثم نقسم بعد ذلك الثمرة بيننا على من يتفق عليه. تمام.

قال رحمه الله وهذا هو موضوع الموازنة من الانصار - [01:32:55](#)

كانوا يريدون مواساة المهاجرين لما قدم المهاجرون المدينة وهم فقراء لا مال لهم. نعم. قال رحمهم الله حدثنا اصبغ. اصبغ بن الفرج. نعم. قال اخبرني ابن وهب بن عبدالله بن وهب. قال اخبرني يونس. يونس بن يزيد الايدي. عن ابن شهاب الزهري. نعم. ان سالما

اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:33:17](#)

طالع عام الرمادة وكانت سنة شديدة لملة بعد ما اجتهد عمر في امداد الاعراض بالابل والقمح والزيت من الارياف كلها حتى الامارات كان وضعهم فقراب حوالين المدينة حوالين الخلافة مش في المدن فكان وضعهم اصعب من اهل المدن. فكان يحرص عمر رضي الله

عنه ما ينسأهم. خاصة الاعضاء بتعرف شو تتفاهم معها عاد اذا عطسوا وكذا وقابلت الدنيا قلبك. فكان يعرس عمر - [01:33:37](#)

رضي الله عنه انه ايش يمدهم دائما بالزيت وكذا حتى يسد فاقتهم ومجاعتهم في هذا العام. نعم قال حتى بلحت الارياف كلها بلحة الارياف يعني خلص فضي كل شئ بسبب شدة هذا العام ما عاد فيه شئ. كلها يقول بلحة الموضوع يعني انتهى ما عاد فيه -

[01:34:03](#)

عندو شي مما جاهدها ذلك. فقام عمر يدعو فقال اللهم اجعل رزقهم على رؤوس الجبال فاستجاب الله له وللمسلمين. فقال حين نزل به الغيث الحمد لله فوالله لو ان الله لم يفرجها ما تركت باهل بيت من المسلمين لهم سعة الا ادخلت معهم اعدادهم من الفقراء -

[01:34:22](#)

فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحد. يعني يقول عمر رضي الله عنه لو ان الامور لم تفرج ما قلت انه كل بيت من

المسلمين فيه سعة يعني عندهم اكل وطعام سادخل معهم عددهم من الفقراء - [01:34:43](#)

ايش يعني؟ مثلا هذا البيت فيه خمسة افراد في عندهم سعة من الطعام يكفي لخمسة افراد. افراد العائلة. قال سادخل معهم خمسة اخرين. ادخل معهم ايش؟ خمسة اخرون والسبب في ذلك قال ان اجعل طعامي الواحد يكفي اثنين فبدل هذا البيت عنده طعام يكفي لخمسة اجعل هذا الطعام يكفي - [01:34:59](#)

العشرة قال فلا قال فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحدا. يعني الطعام اللي بيكفي لواحد بكفي اثنين فما بخلي اثنين يهلكوا. لا بخلي هذا الطعام اللي بكفي واحد يقسم على اثنين فلا يهلك احد - [01:35:19](#)

هذا المرض فلم يكن اثنان يهلك من طعام يقيم واحدا. الطعام الذي يكفي واحد هو قادر ان يكفي اثنين. فنحافظ على الارواح بهذه الطريقة. نعم رحمه الله حدثنا ابو عاصم ابو حاكم المخلد عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحاياكم لا يصبح احدكم - [01:35:36](#)

بعد ثلاثة وفي بيته منه شيء. فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي. قال كلوا وادخروا فان ذلك ما كانوا في جهد فاردت ان تعينوا. هذا عام وقع فيه الصحابة كان الناس في جهد وقدم ضيوف على المدينة. فلما كان عيد الاضحى امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الا - [01:35:56](#)

يدخر الاضاحي انه لا تخبونها ولا تجففوها طوال العام. اخرجوها ثلاثة ايام بعدها تكون كلياتها خرجت فضحاياكم يعني هذا مفعول به لفعل محذوف. اخرجوا ضحاياكم. يعني ما احد يخبي عنده لحم. ليش يا رسول الله - [01:36:16](#)

قال لا يصبح احدكم بعد ثمانية بعد ثلاث ايام ما بدى ولا واحد يكون عنده شيء من اللحم. يكون اللحم كله توزع فلما جاء السنة التي تليها فكروا انه هذا كل سنة بده يكون الموضوع. فقالوا يا رسول الله السنة الماضية امرتنا انه بعد ثلاث ايام ما يكون عندنا لحم مخزن. هل نفعل هذا ايضا هذا - [01:36:35](#)

نعم؟ قال لا ذلك العام انا كنت امرتكم بان تخرجوا من اجلك في مجاعة وجهد. فاردنا ان يتعاون الناس جميعا في سد الفاقة اما هذا العام فالناس في خير فلا حرج ان - [01:36:53](#)

ادخروا اذا احببتم كلوا وادخروا. طيب قال رحمه الله باب التجارة باب التجارب باب التجارب. نعم قال رحمه الله باب التجارب. نعم. حدثنا ثروة ابن ابي المغراء. قال حدثنا علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه قال كنت جالسا - [01:37:04](#)

عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال لا حلم الا تجربة يعيدها ثلاثا. ان لا حلم الا تجربة يعيدها ثلاثا ما معنى لا حلم الا تجربة يعني الحلم والتأني في العادة لا يكون الا بعد ماذا؟ التجارب في الحياة. وهذا يدل على ان فعلا اصحاب التجارب لهم حكمة ولهم خبرة مش بقول لك اسمع من - [01:37:23](#)

سيدك الكبير ولا حجك الكبير لانه صاحب ايش؟ تجربة في الحياة. فالانسان في العادة يتعلم من كيبسه. صح ولا لا؟ يعني صعب الانسان بعض الامور قد تتعلم من كيبس لغيرك لكن الانسان في كثير من الامور اتعلمها منك يسوي تجارب الحياة ترزقك حكمة وانا انت بتكون شاب مندفع - [01:37:46](#)

متحمس بدك تسويه وبدك وتعمل ودخل حالك بمشاكل بعد ذلك بعد ما تجرب المشاكل والاشكاليات وكيف يتم معالجتها تهدأ وتعيد النظر في الام ففعلا لا حلم الا تجربة يعني لا يأتي الحلم الا بعد التجارب في الحياة. تمام - [01:38:03](#)

قال رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يحيى بن ايوب عن ابن زحر عن عبيد الله بن زحر عن ابي الهيثم بن تيهنا نعم عن ابي هيثم عن ابي سعيد قال لا - [01:38:21](#)

حلم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة. هكذا الحياة. قال لا حريم الا ذو عثرة اذا شيء طبيعي ان الحلم يأتي بعد ان تتعثر في الحياة. بتمشي في الحياة وتتعثر في المال وفي المواقف. وفي الدعوة الى الله وفي طلب العلم. هذه التجارب الخاطئة ترى لا - [01:38:31](#)

ترزعل منها. هي بالنهاية ترزقك اذا كنت عاقل ترزقك حلم وانا ونظر بعيد للمستقبل. ونفس الشيء قال ولا حكيم الا ذو تجربة فالحكمة عادة انما تأتي مع التجارب يعني الانسان لا يخرج من بطن امه حكيم - [01:38:48](#)

التجارب هي التي تعلمك الحكمة في الحي. نعم. حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن دراج بن سمعان. نعم. عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي - [01:39:03](#)

صلى الله عليه وسلم مثله قال باب من اطعم اخاه في الله حدثنا سليمان ابن ابو الربيع قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن ليث عن ليث ابي سليم. نعم. عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال له - [01:39:13](#)

ان لان اجمع نفرا من اخواني على صاع او صاعين من طعام احب الي من ان اخرج الى سوقكم فاعتق رقبة. وهذا احبابي الكرام يدل على ان دعوة الاخوان الى الطعام هذا شيء جيد. وليسوا فقراء - [01:39:28](#)

مجرد دعوة الاخوان الى الطعام فهذا شيء جيد فاليوم ان شاء الله الشيخ مؤمن الله يجزاه الخير عاد يدبر لكم وليمة قال رحمه الله باب حلف الجاهلية. نعم الناس احبابي يستثقل من هذا الامر. بعض الناس - [01:39:43](#)

يستثقل او يشح في دعوة اخوانه على الطعام. ويعتبر اقول لك يعني شو دعوة من الطعام. اروح اتصدق فيه لفقراء علي بن ابي طالب يقول لك عد مع اخواني على طعام انا باعتبره اعتق رقبة - [01:40:00](#)

فهذا يدل انهم يحتسبون حتى في اطعام اخوانهم. نعم قال رحمه الله في باب حلف الجاهلية حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابن علي. اسمعي ابن علي نعم. عن عبدالرحمن بن اسحاق عن - [01:40:11](#)

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت ما عمومتني حلف يمين فما احب ان امكته وان لي حمرا نعم حمرا نعم. هذا حلف كان في ايام الجاهلية في دار ابن جدعان - [01:40:25](#)

تحالف فيه كثير من قبائل قريش على نصره المظلوم تحالفوا على نصره المظلوم واسترداد حقه ممن ظلموا. مع انهم كانوا جاهليين لكن ان كان عندهم بعض المروءات النبي صلى الله عليه وسلم يقول فما احب ان امكته وان لي حمرا نعم. يعني انا مستعد للان ان اضع يدي في هذا الحلف ولا اريد به حمر النار. حمر النعم في - [01:40:44](#)

كانت مثل السيارات الفارسة في ايماننا. يعني لا اتمنى ان لي حمر نعم مقابل ان انكث هذا العهد فكان وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستعد يدخل في تحالفات - [01:41:04](#)

باخذ حق المظلومين وان كان هذه التحالفات فيها من اهل الشرك والمعصية. لكن ما دام الهدف نبيل والمقصد منها مقبول فيمكن ان يدخل فيها. نعم قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين ابن مسعود والزيبر. نعم - [01:41:16](#)

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عاصم الاحوال عن انس ابن مالك قال خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في دارين في داري التي بالمدينة. نعم. باب لا حلف في الاسلام حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه - [01:41:36](#)

عن جده قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه ثم قال من كان له حلف في الجاهلية لم يزه الاسلام الا شدة ولا هجرة بعد الفتح. اذا نختم بهذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة - [01:41:56](#)

والسلام من كان له حلف في الجاهلية حلف طبعاً كان هناك اشكال عديدة من الحلف. كان هناك حلف على التناصر والتعاقد في المآزق ومساعدة المظلومين فهذا نعم لم يزيده الاسلام الا شدة. لكن كان هناك شكل اخر من اشكال الحلف هو الذي ابطله الاسلام. وهو ان اتحالف انا واياك على ان تكون في الحياة مع بعضنا - [01:42:11](#)

اذا مت انت تترثني. واذا انت الذي مت انا ارثك. هذا الحلف الذي ابطله الاسلام الحلف الذي يسبب توارث لذلك قال لا حلف ايش ترجم البخاري لا حلف في الاسلام الحلف الذي رده الاسلام الحلف الذي كان ينشئ الميراث - [01:42:31](#)

انه انا واياك متحالفين فاللي بموت اول بوخذ ميراث الثاني لا الاسلام لغى هذا وانما الميراث يقول للاقارب وليس بالحلف. الميراث انما يكون للاقارب وليس منهم. اما الحلف الذي يكون على التناصر في الخيرات واعادة المظلومين فهذا فعلاً لا يزيده الاسلام الا -

اشده وهذا نهاية مجلس اليوم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله - 01:43:05